البيئة الأسرية وعلاقاتها بالاكتئاب والمخاوف لدى أطفال الريف والحضر بالمدرسة الابتدائية

د. نبيل السيد حسن سيد
أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل
بكلية التربية – جامعة المنيا

أولاً: مقدمة لمشكلة الدراسة :

إن الاهتمام بالأطفال ينسجم مع الطبيعة البشرية السليمة ، حيث إن الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم الأمم ، كما أن تربية الأطفال من أهم تحديات القرن الحادى والعشرين . وأن طبيعة التفاعل المستمر بين الآباء والأبناء يتوقف على المناخ الذى يسود الأسرة بوجه عام فى نمو شخصية الطفل وتشكيلة وتوجيه سلوكه نحو التنشئة الأسرية السليمة .

ويذكر عادل الأشول (١٩٧٨) أنه من خلال عملية التنشئة الأسرية يوجه الطفل كى يسير على نهج حياة الأسرة والجماعة الاجتماعية التى ينتمى إليها ، ويسلكها بطريقة مناسبة ، وذلك لكى يصبح قادراً على تشكيل شخصيته .

ويشير أحمد السيد (١٩٩٥) إلى أن الوالدين يؤثران تأثيراً يتعدى تكوين رابطة وجدانية بينهما وبين أطفالهما أو فى محاولة تشكيل شخصياتهم أو تكوين أسس العلاقات والاتجاهات نحو الآخرين ونحو المواقف والحياة بصورة عامة ، وينعكس ذلك على صحة الطفل النفسية وظهور مشكلات نفسية وانفعالية لدى الأطفال .

وهذا ما أظهرته بومريند Boumrind (١٩٦٧) ، (١٩٧١) من وجود علاقة جوهرية بين شخصيات الأطفال وبين ممارسات تنشئتهم الأسرية . وما توصلت إليه اجراويل Agrawel (١٩٧٩) ، عن طبيعة هذه العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الأطفال والمشكلات السلوكية لديهم .

ويبين محمد جميل منصور (١٩٨٤) أن أساليب التنشئة التى تتبعها الأم فى معاملة ابنائها لها آثار سلبية وإيجابية فى نفسية الأبناء ، وهذه الآثار السلبية تتمثل فى الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ، والتى تنعكس على شخصية الطفل ، والتى يصعب علاجها ، ويوضح علاء كفافى (١٩٧٩) أن علاقة الطفل بوالديه إذا لم تهيئ الجو النفسى السليم للطفل فإنه قد يعانى من اضطرابات نفسية تؤدى إلى عدم توافقه

شخصياً واجتماعياً فيما بعد، فمظاهر التوافق أو عدم التوافق . وتحقيق النجاح يمكن رده إلى أسلوب المعاملة الوالدية التى يلقاها الطفل فى مختلف أدوار حياته .

وتشير هدى قناوى (١٩٨٨) إلى أنه أصبح واضحاً لدى علماء الصحة النفسية أن الاتجاهات الوالدية تترك آثارها سلباً وإيجاباً فى شخصية الأبناء ، ويرجع إليها مستوى الصحة النفسية التى يمكن أن تكون سمة شخصية فيما بعد . واوضح محمد عبد المؤمن (ب.ت) أن بذورا اضطرابات الشخصية توضع فى مرحلة الطفولة المبكرة ، كما توضح فيها أسس الشخصية السليمة فيما بعد .

ويبين فيصل محمد (١٩٨٤) أن انتشار الأمراض النفسية يشكل خطراً على حياة الفرد فى المجتمعات ويؤدى إلى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والعقلية وأن معظم الدراسات أكدت أن الأمراض النفسية لا تقل أهميتها عن باقى الأمراض العضوية ، ومنها الاكتئاب والقلق والخوف وغيره ، وتعد من الأمراض الانفعالية النفسية ، وترجع إلى طبيعة التغيرات الاجتماعية ، والضغوط الاقتصادية .

ويلاحظ ووردن وسيلفر مان Worden & silverman (1994) والتى توصلت إلى أن المستويات المرتفعة من الاكتئاب ترتبط إيجاباً مع بعض المتغيرات الأسرية ومع مستوى الدخل المحدود ومع الحاجة إلى مساندة الأصدقاء والزملاء وأظهرت أيضاً أن الأفراد مرتفعى الاكتئاب حصلوا على درجات منخفضة مع تقدير الذات ، وأيضاً أظهرت دراسة تيجيلير وزملائه Tegeler etal (1973) أن هناك علاقة متبادلة ومحددة بين شدة الاضطرابات الانفعالية التى يعانى منها الآباء وانعكاس ذلك على اضطراب الاطفال النفسية ويذكر ابراهيم على (١٩٩٤) أن اركسون Erikson (1963) أوضح أن الخوف والقلق فى مرحلة الطفولة يتقاربان كثيراً بحيث يصعب التفريق بينهما ذلك لأن حداثة سن الطفل وعدم نضجة قد يجعلانه لا يفرق بشكل محدود بين ما هو خطر داخلى وما هو خطر خارجى ، أو بين ما هو خطر حقيقى وما هو خطر غير متوهم هذا وقد توصلت بيرانستين وآخرون Bernstein et al (1990) أن من أهم أسباب ظهور الخواف المدرسى هو سوء العلاقة الاسرية ، ويظهر الخوف المدرسى فى بداية التحاق الطفل بالمدرسة ، ويظهر فيما بعد فى السنوات والمراحل العمرية المتقدمة وأيضاً أشارت بيكر وويلز Baker & Willis (1978) أن هناك فروقاً فى الخوف المدرسى وفق الطبقة الاجتماعية ووفق إصابة أفراد الأسرة ببعض الأمراض الذهنية وتبين سوسا وآخرون Sousa et al (1980)

أن العلاقات الأسرية السيئة تسبب قلقاً والذى بدوره يؤدى إلى حدوث الخوف المدرسى ، وهـذا ما أظهرته ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) من أن هناك علاقة طردية موجبة بيـن ما يبدية الأطفال من مخاوف فى مرحلة الطفولة المتأخرة ودرجات إدراك الرفق الوالـدى سـواء من قبل الأب و الأم وأسفرت نتائج دراسة أحمد خيرى (١٩٩١) أن الأطفال المقيمين فى الريف اليمنى مختلفون فى مخاوفهم على أن المقيمين فى الحضر ، وإن كـان أبناء المدينة فى اليمن أكثر خوفاً من أبناء الريف ، هذا وقد توصلت بن يـانج اوليـنديك Bin Young & Ollendick (1994) إلى وجود علاقة دالة بين الخف والقلق والاكتئاب ، وأن العلاقة بين القلق والاكتئاب أعلى من العلاقة بين القلق والخوف ، وأن مخاوف الإناث أعلى من مخاوف الذكور ، ولم يظهر النتائج فروقاً فى الخوف ، تبعاً للفئات العمرية المختلفة ويذكر أحمد السيد (١٩٩٥) أن بولبى (1965) Bowlby أوضح أن وجود من يتعلق بهم الطفل وجدانياً يؤدى إلى الإقلال من احتمال تعرضه لمعاناة الخوف الشديد مما لو لم يكن هناك وجود لمن يتعلق بهم الطفل ، كما أكد أن العلاقة الوجدانية الدافئة مع الآخرين خاصة الوالدين لها أهمية فى تنشئة الطفل

وتوصلت ممدوحة سلامة (١٩٨٧) إلى وجود علاقة بين ما يبديه الأطفال من مخـاوف وبين إدراكهم للرفض الوالدى ، فقد أظهرت وجود علاقة طردية موجبة بين الخـوف وإدراك الطفـل لـلرفض الوالـدى فالطفل يشعر بالأمن النفسى والطمأنينة الانفعالية عندما يشعر بقبول والدية له وحمايته ، ولكن عندما تزداد هذه الحماية بما يفقـده هويـته وثقـته فإنه سرعان ما يشعر بالخوف والتوتر نتيجة أى سحب لهذه الحماية .

وأظهرت بريندا وآخرون Brenda et al (1996) أيضاً أن هناك علاقة بين البيـئة الأسرية والاتجاه نحو الحياة والموت والاكتئاب والانجاز لدى أطفالا المدارس الابـتدائية ، وأشـارت أيضاً إلى أن (٤٩%.) من أطفال المدارس الابتدائية الاكتئاب وجاذبية الحياة هى المتغيرات المسئولة عن انتحار التلاميذ فى هذه المرحلة على هذه العيـنة مـن الأطفـال . وأن البيئة الأسرية تعلب دوراً مهماً فى خفض حدة الاكتئاب والانتحار لدى أطفال المدارس الابتدائية عن طريق توفير الشعور بالمساندة والتدعيم لهؤلاء الأطفال .

وكذلك قامت كل من بيى وارنج Paye & Range (1996) بدراسة المناخ الأسـرى والاتجاهات نحو الحياة والموت والاكتئاب والانتحار فى ولاية ميسيسبى فى

امـــريكا ، وذلـــك لمعرفة أثر العوامل المذكورة على الرغبة فى الانتحار لدى الأطفال وأظهرت الدراسة أن هناك ارتباطاً بين المناخ الأسرى والاكتئاب . كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الأسر تلعب دوراً كبيراً فى نشوء الاكتئاب واستمراره لدى الطفل ، ومن ثم ظهور الأعراض الانتحارية ، ولهذا توصى الدراسات بمعالجة أسباب الاكتئاب عند الأطفـــال هذا وقد أوضحت سيتون Seaton (1993) أثر خصائص تربية الطفل على ظهـــور وتطـــور اكتئاب الأطفال من خلال ممارسات تنشئة الطفل وأثرها على ظهور الاكتـــئاب لديهم ، وتوصلت إلى أن أمهات المكتئبين كن ذوى اتجاهات تسلطية ، فى حيـــن أظهرت النتائج أن أمهات وآباء الأطفال الذين تم تشخيصهم بالمكتئبين أشاروا إلى انسجامهم مع مطالب أطفالهم . قد أوضحت دراسة بيلى Paley (1993 , 1989) أثر العوامل المتبادلة بين الأفراد على ظهور الاكتئاب لدى الأبناء فى الأسرة فى ولاية كاليفورنيـــا وقد هدفت التحقق من تماثل العلاقات بين الوالدين والأبناء ، والتى تتميز بالجانب العاطفى المرتفع ، وكذلك معرفة أثر العلاقات السلبية بين الوالدين والأبناء فى ظهـــور صـــعوبات التفاعل الأسرى ، وكذلك مدى تأثير العلاقات الأسرية على الأبناء ودورها فى ظهور القلق لديهم ، وأظهرت نتائج الدراسة أثر العلاقات الأسرية السالبة فى إصـــابة الأطفـــال بالاكتـــئاب . ومـــن جانب أخر فقد أظهرت دونبيرج Doneberg (1995) أثـــر التفاعل بين الوالدين وأطفالهم فى ظهور بعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق والعدوان وبعض الأمراض النفسية الآخرى واظهرت نتائجها ، أن هناك تفاعلاً بين السلوك الوالدى والأمراض النفسية التى تظهر لدى الأبناء وتوصلت أيضـــاً إلى أن والـــدى الأطفال الذين يعانون من القلق والاكتئاب كانوا أقل قدرة على الســـيطرة على تصرفاتهم من المجموعة الأخرى . وهذا يؤكد أن للعلاقات الأسرية ، دوراً مهمـــاً فى ظهـــور كثير من الأعراض النفسية لدى الأبناء ، ومن بينها الاكتئاب والخـــوف وأشارت ليفيند وسكى وزميلاتها Levendosky (1995) أن الاكتئاب كان مؤشراً قوياً للتنبؤ بضعف الأطفال فى كفايتهم الاجتماعية إذ أن هناك علاقة سالبة بين ارتفاع درجة الاكتئاب وبين جودة الكفاية الاجتماعية لدى الأطفال ، وهذا يبين أن سوء الـــتوافق داخـــل الأســـرة وخارجها من الإهمال وسوء المعاملة له تأثير على الكفاية الاجـــتماعية ومهارات حل المشكلات لدى الأطفال ، وانعكاس ذلك عليهم بالاضطرابات الســـلوكية والانفعالية وتبين ليزا بوش Lisa Busch (1996) أن هناك علاقة بين المتغيرات الأسرية ومشكلات الأطفال ، ومن بينها الاكتئاب ، وتوصلت النتائج إلى أنه

توجد علاقة موجبة بين الصراعات الأسرية ومشكلات الأطفال ، ومن بينها الاكتئاب ، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة موجبة بين الصراعات الأسرية وبين الاكتئاب وبعض المشكلات السلوكية الأخرى لدى الأطفال . ولهذا توصى الباحثة بالمزيد من الدراسة على العوامل المتسببة فى الاكتئاب والمشكلا السلوكية ، خاصة التى لم يتناولها الدراسة التى قامت بها ويلاحظ فى مجال القبول والرفض الوالدى أن دراسة زيمورى Zemore (1989) ، ودراسة فينارد Venard (1994) ، توصلنا إلى أن أسلوب الرفض والتحكم الوالدى الذى يعامل به الوالدان ابناءهم يؤدى إلى إصابة هؤلاء الأبناء بمرض الاكتئاب . كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء العديد من الأبحاث المستقبلية ، التى تفحص أسلوب معاملة الآباء لأبنائهم وديناميكية العلاقات الأسرية ومما سبق يتضح أهمية الكشف عن عوامل البيئة الأسرية المهمة فى المشكلات والانفعالية لدى أطفال الريف والحضر والتى تسهم بصور مختلفة فى تشكيل شخصية الأطفال نحو الاضطرابات الانفعالية والنفسية فيما بعد ، هذا ويلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات أشارت إلى وجود وعلاقة موجبة أو سالبة بين المعاملة الوالدية فى الأسرة وظهور الاكتئاب والخوف لدى الأطفال أو المرهقين ، وهذه الدراسات مثل دراسة سيتون Seaton (1993) ، ووردن وسيلفرمان (1993) Warden & Silvr man وبيلى ، Paley (1993) ، ودننبيرنج (1995) Donenberg ، ليفيند وسكى وزميلاتها Levendosky (1995) ، وبين درانج Payne Range (1996) ، وليزا بوش Lisa Busch (1996) ، وبيريندا (1996) Brenda ، وبيرنستين وآخرون Bernstein etal (1990) ، وبيكر ويلز (1987) Baker & Willis ، وسوسا وآخرون Sousa etal (1980) ، وممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) كما أوضحت دراسة أوجيدا Ojeda (1996) عدم وجود علاقة بين البيئة الأسرية والمظاهر الانفعالية على الأطفال مثل القلق والاكتئاب . وهذا التعارض بين الدراسات السابقة دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة على عينة من تلاميذ المجتمع المصرى فى المرحلة الابتدائية .

ثانياً : مشكلة الدراسة : وتثير مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسى التالى :

ما طبيعة العلاقة بين البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية وبعض المشكلات الرئيسية والانفعالية لدى أطفال الريف والحضر ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

١- هل هناك علاقة سببية مباشرة بين عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية تؤثر فى المخاوف لدى الأطفال ؟

٢- هل هناك علاقة سببية مباشرة بين عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية تؤثر فى الاكتئاب لدى الأطفال ؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة بين تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية وتلاميذ المدرسة الابتدائية الحضرية فى عوامل البيئة الأسرية ؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية وتلاميذ المدرسة الابتدائية الحضرية فى عوامل الاكتئاب والمخاوف لدى الأطفال ؟

ثالثاً: أهمية الدراسة : تأتى أهمية البحث الحالى فى ضوء الجوانب التالية :

١- أهمية متغيرات البيئة الأسرية ومدى إسهامها فى المشكلات الانفعالية والنفسية لدى الأطفال.

٢- وتعود أيضاً الأهمية إلى السعى إلى تحديد الطرق اللازمة للتوجيه والإرشاد والنفس والتربوى التى يتضح بالكشف عن البناء النفسى والوقوف على أهم العوامل اللاشعورية والدوافع الأساسية والمؤثرات البيئة فى المشكلات الانفعالية والنفسية لدى الأطفال .

٣- إن مشكلات التلاميذ هى انعكاس صادق وموضوعى لمشكلات الجماعات والمؤسسات الاجتماعية المسئولية عن إعدادهم وتأهيلهم .

٤- تأتى أهمية الدراسة إلى افتقار البيئة العربية (فى حدود علم الباحث) إلى دراسة لظاهرة الخوف المدرسة الابتدائية وعلاقتها بعوامل البيئة الأسرية المؤثرة .

٥- فى سعيه إلى إعداد مقياس للبيئة السرية لدى أطفال المدرسة الابتدائية .

٦- تساعد هذه الدراسة الآباء والأمهات فى معرفة المتطلبات المهمة والضرورية لنمو الطفل ومعرفة الأسلوب الأمثل لتكوين وتأسيس شخصية متوافقة خالية من الاضطرابات النفسية والانفعالية لدى التلاميذ لمدرسة الابتدائية .

٧- تسعى هذه الدراسة إلى مساعدة المعلمين فى التخطيط للعملية التعليمية ، وذلك من خلال معرفة عوامل البيئة الأسرية الملائمة وتجنب العوامل البيئة الخاطئة .

رابعاً: أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

١- طبيعة العلاقة بين متغيرات البيئة الأسرية وبعض المشكلات الانفعالية والنفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- الفروق بين أطفال الريف والحضر فى الاكتئاب والخوف المدرسى لديهم .

٣- الفروق بين أطفال الريف والحضر فى عوامل البيئة الأسرية .

٤- العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين كل من عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية التى تؤثر فى كل من مخاوف والاكتئاب لدى الأطفال .

٥- أكثر عوامل البيئة الأسرية إسهاماً فى المخاوف لدى الأطفال المدرسة الابتدائية .

٦- أكثر عوامل البيئة الأسرية إسهاماً فى الاكتئاب لدى الأطفال المدرسة الابتدائية

خامساً: فروض البحث :

الفرض الأول :توجد علاقات سببية مباشرة بين كل عوامل البيئة لأطفال المدرسة تؤثر فى المخاوف لدى الأطفال

الفرض الثانى : توجد علاقات سببية مباشرة بين كل عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية تؤثر فى الاكتئاب لدى الأطفال .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية وتلاميذ الابتدائية الحضرية فى عوامل البيئة الاسرية .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية وتلاميذ المدرسة الابتدائية الحضرية فى عوامل الاكتئاب للأطفال والمخاوف لدى الأطفال .

سادساً: مصطلحات الدراسة :

١- البيئة الأسرية : يعرف الباحث الحالى البيئة الأسرية بأنها المجال المادى والاجتماعى الذى يعيش فيه أفراد الأسرة الواحدة ، ويرتبط هذا المجال بعدة شروط تجعل منه بيئة صالحة لنمو الأسرة كوحدة متكاملة تهدف إلى إحياء نفسها وخدمة مجتمعها .

٢- الاكتئاب Depression : يتبنى الباحث تعريف أحمد عكاشة (١٩٩٢) للاكتئاب والذى يعرف على إنه يتميز بمزاج سوداوى واكتئابى واكتئابى وإحساس المريض بعدم الرضا ، وعدم الإتيان بنشاطه السابق ، وعجزه عن مواجهة المستقبل ، وفقد القدرة على النشاط ، وصعوبة فى التركيز والشعور بالإرهاق التام مع بعض أعراض القلق ، وأحياناً أعراض هستيرية ، وباضطرابات فى الشخصية .

٣- المخاوف Phobia : يتبنى الباحث تعريف محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٠) إن المخاوف المحيطة هى خوف مبالغ فيه يصل إلى حد الرعب ، من موضوع أو

موقف معين لا يمثل فى حد ذاته مصدراً للخطر وهذا الخوف حضارى فى طبيعته ، ورغم ذلك فإن هذا الخوف يسيطر عليه بحكم سلوكه وتختلف المخاوف المرضية عن الخوف العادى فالخوف العادى هو حالة يحسها كل إنسان فى حياته العادية حين يخاف مما يخيف فعلاً .

سابعاً: حدود الدراسة :

تتحدد عينه البحث الحالى من تلاميذ المرحلة الابتدائى لمرحلة الطفولة المتأخرة من (١٠-١١) سنة من محافظة المنيا (الريف والحضر) ، وتتكون من (١٨٤) تلميذا وتلميذة من مدارس محافظة المنيا وبقرية المحرص . كما تتحدد بالحدود الزمانية وهى الفصل الدراسى الثانى (١٩٩٩) التى تم فيها تطبيق أدوات الدراسة على العينة والأدوات هى : مقياس البيئة الأسرية الذى أعده روبرت وبيتى كلادويل Robert Bradly & Cladwell (1984) وأعده وترجمه للعربية الباحث الحالى (١٩٩٨) ومقياس الاكتئاب للصغار الذى أعده للعربية أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١) واختبار المخاوف (الفوبيات) للأطفال إعداد محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٠) .

ثامناً: إجراءات الدراسة :

أ) عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٨٤) من التلاميذ والتلميذات بالمدرسة الابتدائية بالصف الرابع والخامس الابتدائى وتراوح أعمارهم ١٠-١٢ عاماً واختيرت العينة من تلاميذ المدارس محافظة المنيا من بعض المدارس وهى : مدرسة الصالح الابتدائية بمدينة المنيا بواقع (٨٢) تلميذ وتلميذة ، ومن مدارس الريف من مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية ومدرسة المحرص الابتدائية بواقع (١٠٢) تلميذ وتلميذة وهى موضحة بالجدول .

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة على مدارس المنيا

م	المدرسة	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ حسب الجنس	النسبة المئوية حسب الجنس	مجموع النسبة المئوية لكل % مدرسة
١ -	مدرسة الصالح الابتدائية بمحافظة المنيا . (عينة حضارية)	٨٢	عدد بنين ٤٢ بنات ٤٠	%٢٢ ،٨٢٦ % ٢١،٧٣٩	% ٤٤، ٥٦٥
٢ -	مدرسة عمر بن الخطاب بقرية المحرص . (عينة ريفية)	٩٠	عدد بنين ٥٠ بنات ٤٠	% ٢٧، ١٧٤ % ٢١، ٧٣٩	%٤٨ ،٩١٣
٣ -	مدرسة المحرص الابتدائية بقرية المحرص. (عينة ريفية)	١٢	بنين ١٢	%٦، ٥٢٢	%٦، ٥٢٢
	المجموع الكلى للعينة	١٨٤	ن = ١٨٤	%١٠٠	%١٠٠

ب) الأسلوب الإحصائى : حسبت المتوسطات والانحراف المعيارى الدراسة ، وكذلك اختبار (ت) كما حسبت معاملات المسار Path analysis وحسبت التحليل العاملى Factor Analysis واختبار كا٢ ، وكذا معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الخام

ج) أدوات الدراسة : الأداة الأولى : مقياس بيئة الأسرة لأطفال المرحلة الابتدائية – أعده روبرت برادلى وبيتى كلادويل Bettye Caldwell & Robert . Bradley . وقام الباحث الحالى بترجمة المقياس مع هاشم على محمد وتم إيجاد الصدق والثبات للمقياس الذى أعداه روبرت برادلى وبيتى كلادويل بمعرفة الباحث الحالى ، وهذا مقياس يطبق على أطفال المدارس الابتدائية من (٦-١٢) سنة ، ويتكون مقياس البيئة الأسرية من تسع وخمسين عبارة ، تندرج تحت ثمانية أبعاد رئيسية :

١- الاستجابة العاطفية واللفظية	Emotional & Verbal Responsiety
٢- تشجيع النضج	Encouragement of Maturity
٣- المناخ الانفعالى	Emotional climate
٤- الوسائل والخبرات الدافعة لنمو الطفل	Growth forting Materials & Experiences
٥- توفير مثيرات النشاط	Provision for Active simulation
٦- اسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة للنمو	Family participation in Deverlopmentally
٧- مضامين الرعاية الأبوية	Paternal involvement
٨- مميزات البيئة الطبيعية المعيشية للطفل (خصائص البيئة الطبيعية)	Aspects of the physical Environment

وتستخدم هذه المقاييس الفرعية لقياس مدى التوكيدية لدى الطفل ورعاية الأسرة والاكتفاء الذاتى ، واتخاذهم للقرارات ، وإلى أى حد تتركز انشطتهم المتعلقة بالدراسة ، والعمل على تدعيم سلوك الطفل ، وتشجيع مشاركته ومحادثته مع الآخرين ،

وتساعد الأسرة الطفل على تدعين سلوك الطفل ، وتشجيع مشاركته ومحادثته مع الآخرين ، وتساعد الأسرة الطفل أيضاً على تعزيز أسلوب الحياة السليم من عمليات روتينية للعناية بنفسه ونظافته إلى الواجبات المنزلية من عمليات ملائمة للأسرة ، ومدة مشاركة الأطفال بها ، فى الأنشطة الموسيقية والقراءة وغيرها من التفاعل السلوكى للعمليات الفنية التى تساعد الطفل ونمو قدراته ومساعدة الأطفال على التفاعل مع المجتمع المحيط بهم ومناقشتهم ، وإعطائهم حرية التعبير عن أنفسهم .

* الدرجة ومعناها :

هذا المقياس يتكون من تسع وخمسين عبارة ، وضع وصفه فى ثمانية عوامل تقيس بعض جوانب بيئة الأسرة لأطفال المرحلة الابتدائية ، ويطلب من الطفل أن يقرأ العبارة ويضع علامة (✓) أسفل تحت نعم ، لا فى الرأى الذى يناسبه ، على الطفل أن يعبر بصدق وأسرته ويتم التصحيح بناء على مفتاح التصحيح حسب وضع العبارة ، حيث يحصل استجابة نعم على درجة واحدة ، وإذا كانت إجابته أى الطفل لا فإنه يحصل على صفر .

* ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات مقياس بيئة الأسرة لأطفال المدرسة الابتدائية باستخدام طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة الفاكرونباخ ، وبلغ معامل ثبات الف Alpha = ٠,٨٥

* صدق المقياس :

(أ) صدق المحكمين : طلب من عدد المحكمين المتخصصين فى علم النفس قراءة البنود ، بتمعن ووضع علامة (✓) تحت مناسب أو غير مناسب ، أو تحت العبارة الموجبة والسالبة بحيث تحدد هذه الدرجة مدى كفاءة البند فى المقياس الفرعى لمقياس البيئة الأسرية لأطفال ما قبل المدرسة هذا فضلاً على اقتراح أى تعديلات فى صياغة العبارة وتم حساب متوسط تقديرات المحكمين لكل عبارة ، وأدى هذا إلى إجراء تعديلات على عشر عبارات ومن ثم أصبح المقياس مكونا كما هو موضع من (٥٩) عبارة .

* الاتساق الداخلى :

تـم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والعبارات الـ (٥٩) عبارة ثم معـاملات الارتباط كل عبارة والدرجة الكلية هذا على المقياس ، هذا كمؤشر للصدق وكما هو ملاحظ فى جدول (٢).

ويلاحـظ من جدول (٢) أنه تم حذف العبارات (١ ، ٥ ، ٩، ٢٠ ، ٢٨ ،٥٦) ، وهى عـبارة عـن ستة عبارات وبالتالى يصبح المقياس فى صيغته النهائية (٥٣) عبارة وتصبح قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ما بين(٠,٠١ ،- ٠,٠٥) هذا وقد قام الباحث الحالى بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع كل عامل وعباراته لمقياس البيئة الأسرة لأطفال المدرسة الابتدائية كما يتضح فى الجدول (٣)

ج) الصدق العاملى :

قـام الـباحث الحالى بإيجاد التحليل العاملى على (١٨٤) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة المنيا وقرية المحرص التابعة لها وقد تم تشبع (٥٣) عبارة الخاصة بمقياس بيئة الأسرة لأطفال المدرسة الابتدائية على ثمانية عوامل ، وحيـث يشـير دنيس هو سفر ونبيل الزهار (١٩٨٥) ونبيل السيد (١٩٩٠) أن الارتباط القائم بين المتغيرات المختلفة ذات العامل الواحد يتم فيها التركيز على أعلى التشبعات لهذا العامل ، وهذا ما يسمى بالعامل الهدفى Target Factorمع احتساب المـتغيرات الـتى أصـطفت عـلى العامل اللاهدفى Non target factor ، وهى المـتغيرات التى جعلت على تشبعات منخفضة عما حصلت عليه فى العامل الهدفى (مع ملاحظة أن هذه المتغيرات حصلت على تشبع أعلى من ٠,٣) ويوضح جدول (٤) مصفوفة العوامل قبل التدوير والجدولين أرقام (٥) ، (٦) يوضحان مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد وحف التشبعات التى تقل عن ٠,٣ .

يتضح من الجدول السابق بعد حذف العبارات التى تقل تشبعتها عن ٣ ،٠ وذلك فى كل عامل مستخرج له جذر كامن ≥١،٢ وتطبيقاً لذلك استبقت العوامل الثمانية متجانسة فإصبحت عدد العبارات كما هى (٥٩) عبارة كما هو فى جدول (٧) .

وبالنظر إلى الجدول (٧) نلاحظ أن العامل الأول قد استوعب قدراً كبيراً من التباين (١٢،٧ %) وتركز عباراته نحو البيئة المعيشة للطفل ويمكن تسمية بالمميزات البيئة المعيشة والطبيعة للطفل أو خصائص البيئة الطبيعية للطفل .

واستوعب العامل الثانى(٢،٨%) من التباين ويمكن تسميته بالرعاية الوالدية للطفل أو مضامين الأبوة . وأما العامل الثالث فقد استوعب (٥،٩ %) من التباين ويمكن تسميته بتوفير مثيرات النشاط للطفل من خلال الأسرة (توفير مثيرات النشاط) .

هذا وقد استوعب العامل الرابع (٥،٢ %) من التباين ويمكن تسميته المناخ الانفعالى السليم للطفل (توفير المناخ الانفعالى الصحيح للطفل) .

وأما العامل الخامس فقد استوعب (٩،٣%) من التباين ويمكن تسمية بالاستجابة العاطفية واللفظية اللازمة لدى الطفل أو تشجيع الآباء للاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال

فى حين استوعب العامل السادس (٥،٣%) من التباين ويمكن تسمية بإسهام الأسرة فى أسلوب المعيشة الأفضل للطفل (إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل) .

وقد استوعب العامل السابع (٣،٤%) من التباين ويمكن تسميته بالوسائل والخبرات التى يكستبها الطفل الدافعة للنمو والوسائل والخبرات الدافعة للنمو .

أما العامل الثامن فقد استوعب (٣،١%) من التباين ويمكن تسميته بتشجيع الطفل على النظام والنظافة وتنمية النضج لديه (تشجيع نضج الطفل) .

د- صدق المقارنة الطرفية :

قام الباحث الحالى بحساب صدق المقارنة الطرفية ، حيث تم حساب (٢٧%) للأرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى على مقياس بيئة الأسرة لأطفال المدرسة الابتدائية ، وتم حساب قيمة (ت) بين المجموعتين الطرفيتين والجدول رقم (٨) يوضح النتيجة

ويتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ مرتفعى مستوى البيئية الأسرية ودرجات التلاميذ منخفضى مستوى الأسرية ، حيث بلغت قيمة (ت) (٢١،٢٠) ودالة عند مستوى دلالة ٠،٠١، وتوجد الفروق لصالح درجات التلاميذ مرتفعى البيئة الأسرية ، وهذا يدل على صدق المقياس .

الأداة الثانية :

٢- اختبار المخاوف)(الفوبيات) للأطفال : إعداد / محمد عبد الظاهر الطيب .

ويتكون هذا الاختبار فى صورته الحالية من عشرين عبارة تقيس ما يشعر به الطفل من مخاوف ، وهو يطبق على الأطفال من ٩ -١٢ عاماً ، ويطلب من الطفل أن يقرأ العبارات ، ويضع علامة (✓) تحت (نعم) ، إذا كانت العبارة تعبر عما يشعر به ، ووضع علامة (✓) تحت (لا) إذا كانت العبارة تعبر عن ما يشعر به وقد قام معد الاختبار بإيجاد الصدق التجريبى حيث بلغ ٦٢، وقام بحساب ثبات الأختيار بطريقة إعادة الاختبار وبلغ ٩١، وتقدير مستوى المخاوف لدى الاطفال (انظر محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٨٠) .

الأداة الثالثة :

٣- مقياس الاكتئاب للأطفال : إعداد / أحمد محمد عبد الخالق :

يتكون مقياس الاكتئاب الذى أعده أحمد عبد الخالق من (٢٧) عبارة ، فيها يصف مشاعر التلاميذ ويطلب من التلميذ . أن يقرأ العبارات بدقة ثم يختار العبارة التى تصف مشاعره بدقة ، وهذه الخيارات هى نادراً وأحياناً وكثيرا . فيضع دائرة حول كلمة واحدة ، مع العلم أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، لا يفكر التلميذ فى الإجابة أكثر وكانت عينة المقياس ما بين (١١- ١٥) سنة وقد تم إيجاد صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين وصدق الإنسان الداخلى ، وإيجاد ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وكانت جميعها على مستوى عال من الصدق والثبات . (أنظر أحمد محمد عبد الخالق ١٩٩١، ٢٦٩ - ٢٥١) .

تاسعاً - النتائج ومناقشتها :

الفرض الأول : "توجد علاقات سببية مباشرة بين كل عوامل بيئة الأسرة لأطفال المدرسة الابتدائية تؤثر فى المخاوف لدى الأطفال . وللتحقق من هذا الفرض إحصائياً ثم تطبيق أسلوب تحليل المسار ، ويبدأ هذا الأسلوب بتحديد النموذج السببى الذى من خلاله يتم التحليل ، وقد افتراض الباحث نموذجا سببياً لتفسير العلاقات الارتباطية بين

المتغيرات موضع الدراسة ، وفيما يلى النموذج موضحا عليه الإشارات المفترضة بين المتغيرات وكما هو موضح فى الشكل رقم (١) .

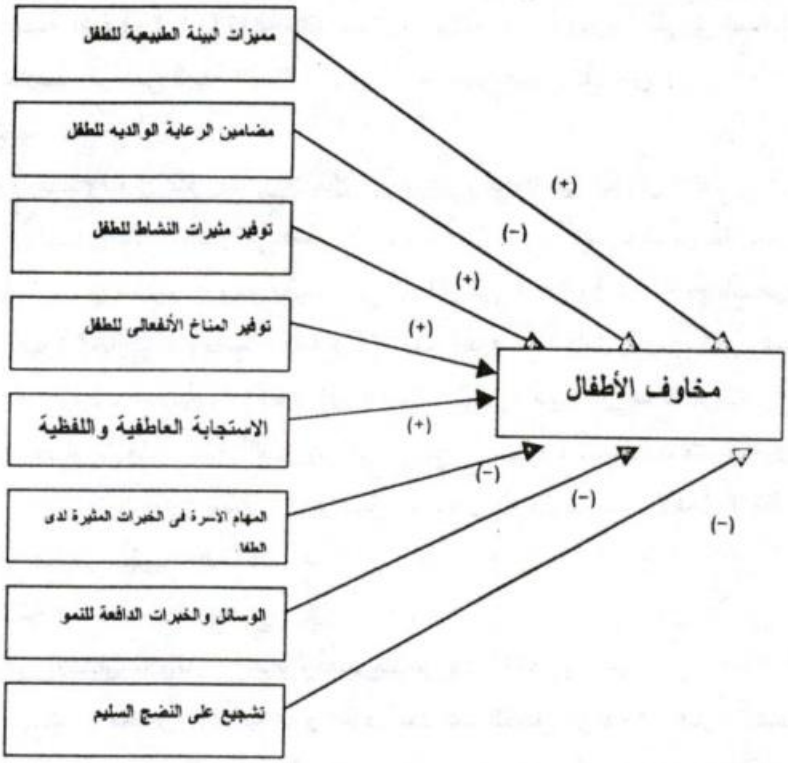

شكل رقم (١) يوضح النموذج السببى الأساسى

وفيما يلى نتائج تحبسب لبمسار بالنسبة للمجموعة موضع الدراسة .

الخطوة الأولى :

وهى لإيجاد المصفوفة الارتباطية بين عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية على مخاوف والاكتئاب لدى الأطفال ككل .

وحيث إن معاملات المسار = أوزان الانحدر المعيارية فإن الخطوة التالية هى انحدار عوامل البيئة الأسرية لأطفال كمثيرات مستقلة (مثيرات خارجية) على مخاوف الأطفال .

الخطوة الثانية : هى تعويض يقيم معاملات المسار فى النموذج السببى الذى يفترضه الباحث لتفسير العلاقات بين المثيرات شكل رقم (١) ، وكذلك من المصفوفة الارتباطية

تعويـــض بقيـــم معاملات الارتباط فى النموذج أيضاً لنحصل النموذج السببى الأساسى بالنسبة لعينة الأطفال ، كما هو موضح بالشكل رقم (٢) .

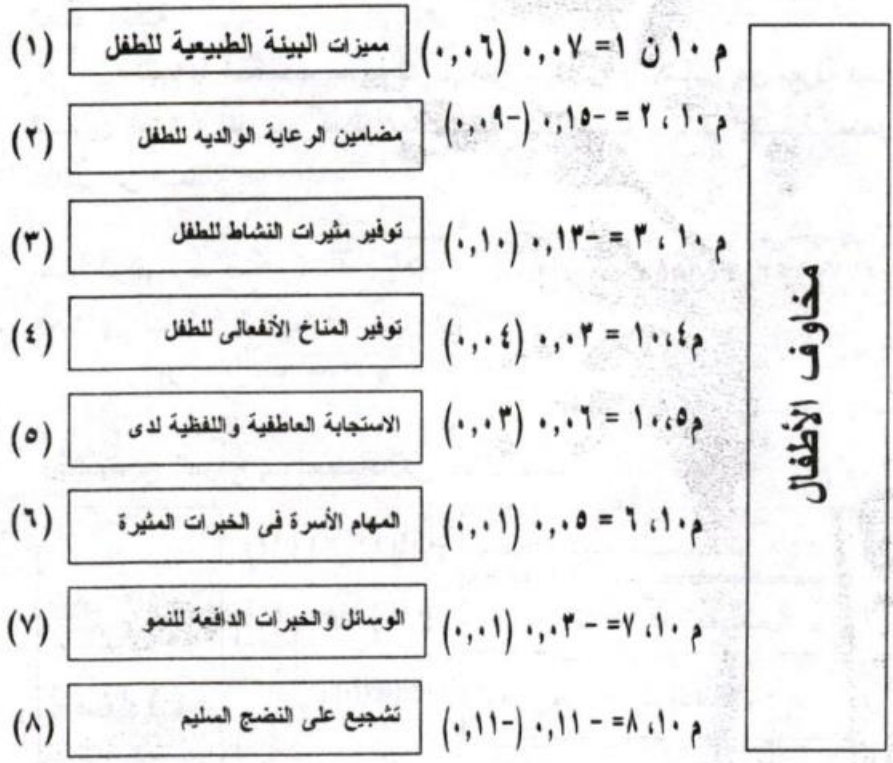

شكل رقم (٢) يوضح النموذج المعدل والنهائى موضحا معادلات المسار إلى المخاوف لأطفال المدرسة الابتدائية كتغير تابع

ويشـــير كيرلـــنجر بدهوزر (١٩٧٣) إلى أن معاملات المسار التى يجب حذفها هى المســـارات الـــتى قيم معادلاتها أقل من (٠,٠٥) وهى تتضح فى النموذج رقم (٢) والمســـارات الـــتى يـــتم حذفها من عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية كمتغيرات مستقلة على مخاوف الأطفال كمتير تابع نظرا لضعف قيمتها وهى موضحة كالآتي :

م ١٠،٤ وهـــو المســـار توفيـــر المـــناخ الانفعالى السليم للطفل للمخاوف الأطفال ، ويساوى (٠,٠٣).

م ١٠،٧ وهـو المسـار الوسـائل والخبرات الدافعة لنمو الطفل للمخاوف الأطفال ، ويساوى (-٠,٠٢) .

الخطوة الثالثة :

بالنسـبة لحسـاب مسـارات البواقى فى النموذج الأساسى من معرفة قيمة التـباين المشترك لكل مثير داخلى يمكن حساب قيمة المسار البواقى بالنسبة للمتغير الداخلى من المعادلة :

مسار البواقى م ب = $\sqrt{1 - R^2}$ بيدهوزر Pedhouzer (٦٢٣-٥٧٧-١٩٨٢) وذلك بشأن قيم معاملات مسار البواقى نجد أن :

م١٠ب = $\sqrt{1 -}$ = ٠,٩٨

وذلك يصبح النموذج بعد تعديله كالآتي كما هو موضح بالشكل رقم (٣)

شكل رقم (٣) يوضح النموذج المعدل والنهائى موضحا معادلات المسار إلى المخاوف لأطفال المدرسة الابتدائية كتغير تابع

اختبار صحة النموذج :-

استخدم اختبار كا٢ ، لحسن المطابقة للتأكد من صحة النموذج السببى الحذف ، حيث أشار بدهوزر (١٩٨٢ ، ٦٢٨-٦١٧) وكيث (١٩٨٨ - ٣٥٩) . إلى أن اختبار كا٢ لحسن المطابقة يقارن بين قيمة التأبين المشترك (R^2) الموضحة بالنموذج السببى الأساسى

وقيمة التابين المشترك (R^2) الموضحة فى النموذج السببى بعد الحذف المعدل ، فكلما كانت الفروق بينهما طفيفة . فإن هذا يعنى سلامة وصحة النموذج المفترض ، للتعبير عن العلاقات السببية بين المتغيرات ، كما هو موضح بالجدول (١٠) .

ويلاحظ من الجدول أنه لا توجد فروق بين التباين المشترك فى النموذج السببى والنموذج المعدل بالنسبة للمخاوف لدى الأطفال ، مما يؤكد تناسق وصحة النموذج الموضح وصحة وقيمة معاملات المسار المحسوبة .

١- مناقشة الفرض من خلال النموذج المعدل النهائى :

بعد حساب جميع قيمة معاملات المسار ، وكذلك معاملات المسار البواقى تتبقى مناقشة هذه القيم ، وبيان دلالتها :-

بالنسبة للمتغيرات التابعة فى النموذج يجب تحديد نسبة التباين المشترك المحدد من تباينها الكلى بواسطة المتغيرات التى تتبعها ، وتبين فاطمة محمد (١٩٨٩ ، ٢١٤) ، أن لى (١٩٧٧) يبين أنه يجب التأكد من التباين لكل منها ، لأن التباين لأى متغير تابع يجب أن يساوى الوحدة لكى يعبر عن التحديد الكلى للمتغير سواء من المتغيرات المستقلة أو من البواقى ، ولتحديد تباين المتغير رقم (١٠) المخاوف للأطفال بواسطة المتغيرات المستقلة (٨،٦،٥،٣،٢،١) عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية ، وكذلك بواسطة البواقى (المتغيرات الأخرى لم تدخل فى الدراسة) التباين الكلى لعوامل البيئة الأسرية.

التباين الكلى للمتغير رقم (١٠) المخاوف للأطفال = (م١٠ ب)^2 + R^2

= (٠٩٨.)^2 + ٠٤. = ٩٦. + ٠٤. = ١

ولذا فإن التباين الكلى للمتغير (١٠) المخاوف للأطفال = ١

وهذا يعنى صحة النموذج السابق حيث أمكن تفسير تباين المتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة وهى المخاوف للأطفال (٣،٢،١،٨،٦،٥) والتى اسهمت بنسبة ٤% من التباين الكلى لمخاوف الأطفال ، بينما متغيرات البواقى التى لم تدرس اسهمت بنسبة ٩٦% من تباين مخاوف الأطفال .

٢- تحديد الأثر المباشر لارتباط كل متغير فى النموذج يوجد تأثير مباشر يتمثل فى قيم معاملات المسار حيث إنه إذا كانت

م = ر فإنها تدل على تأثير مباشر

م = ر ا فإنها تدل على تأثير مباشر وغير مباشر

ويصبح المجموع الكلى للتأثيرات غير المباشرة = ر – م كما ذكر من [بيدهوزر (١٩٨٢) ، وكيث Keith (1988) K كينى Kenny (1979) ، فاطمة محمد (١٩٨٩)].

أما بالنسبة للمتغير التابع الأساسى (مخاوف الأطفال) فإننا نجد ما يلى :

(أ) لعامل مميزات البيئة الطبيعية للطفل (١) ، تأثير مباشر وغير مباشر على مخاوف الأطفال ، ويرجع هذا التأثير إلى الفرق بين معامل المسار ومعامل الارتباط وهو (٠٠١) ويرجع التأثير المباشر إلى ارتباط عامل مميزات البيئة الطبيعية للأطفال (١) مع العوامل المستقبلة الأخرى (الخارجية الأخرى) ، حيث يرتبط مع العامل الثانى مضامين الرعاية الوالدية للطفل بمقدار (٠٢٢) ويرتبط مع العامل الثالث ، وهو توفير مميزات النشاط للطفل بمقدار (٠١٣) ويرتبط مع العامل الرابع وهو توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل بمقدار (٠٢٤) ويرتبط مع العامل الخامس وهو الاستجابة العاطفية اللفظية لدى الأطفال بمقدار (٠٢٥) ، ويرتبط مع العامل السادس وهو إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل بمقدار (٠٠٥) ، ويرتبط مع العامل السابع ، وهو الوسائل والخبرات الدافعة لنمو الطفل بمقدار (٠٠٣) ، ويرتبط مع العامل الثامن وهو تشجيع الطفل على النضج السليم بمقدار (٠٢٥) وهذه الارتباطات الخارجية بدورها تؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر وقوى على مخاوف الأطفال.

(ب) لعامل مضامين الرعاية الوالدية (٢) تأثير مباشر وغير مباشر على مخاوف الأطفال ويرجع هذا التأثير إلى الفرق بين معامل المسار ومعامل الارتباط وهو (٠٠٦) ، ويرجع التأثير غير المباشر إلى ارتباط عامل مضامين الرعاية الوالدية (٢) مع العوامل المستقلة الأخرى (الخارجية الأخرى) ، ويرتبط مع العامل الثالث توفير مثيرات النشاط للطفل بمقدار (٠٣٢) ، ويرتبط مع العامل الرابع توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل بمقدار (٠٢٣) ، ويرتبط مع العامل الخامس وهو الاستجابة العاطفية اللفظية لدى الأطفال بمقدار (٠٣١) ، ويرتبط العامل السادس ، وهو إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل بمقدار (٠٣٣) ، ويرتبط العامل السابع ، وهو الوسائل والخبرات الدافعة للنمو بمقدار (٠٣٦) ويرتبط مع العامل الثامن وهو تشجيع الطفل على النضج السليم بمقدار (٠٢٧) وهذه

الارتباطات الخارجية بدورها تؤثر تأثيرا مباشراً وغير مباشر وقوى على مخاوف الأطفال.

(ج) لعامل توفير مثيرات النشاط للطفل (٣) تأثير مباشر وغير مباشر على مخاوف الأطفال ويرجع هذا التأثير إلى الفرق بين معامل المسار ومعامل الارتباط (٠٣.) ، ويرجع التأثير غير المباشر إلى ارتباط عامل توفير مثيرات النشاط للطفل (٣) مع العوامل المستقلة الأخرى (الخارجية الأخرى) ، حيث يرتبط مع العامل الأول مميزات البيئة الطبيعية بمقدار (٠١٣) ويرتبط مع العامل الثانى مضامين الرعاية الوالدية للطفل بمقدار (٣٢٠) ، ويرتبط مع العامل الرابع توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل بمقدار (١٠.) ، ويرتبط مع العامل الخامس الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال بمقدار (٠١٢) ، ويرتبط مع العامل السادس إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل بمقدار (١١.) ويرتبط مع العامل السابع الوسائل والخبرات الدافعة للنمو بمقدار (٤١.) ويرتبط مع العامل الثامن تشجيع الطفل على النضج السليم بمقدار (٠٢٠.) وهذه الارتباطات بدورها تؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر وقوى على مخاوف الأطفال .

(د) لعامل الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال (٥) تأثير مباشر وغير مباشر على مخاوف الأطفال ، ويرجع هذا التأثير إلى الفرق بين معامل المسار ومعامل الارتباط وهو (٠٣.) ويرجع التأثير غير المباشر إلى ارتباط عامل الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال (٥) مع العوامل المستقلة الخارجية حيث يرتبط مع العامل الأول مميزات البيئة الطبيعية للطفل بمقدار (٢٥.) ، ويرتبط العامل الثانى مضامين الرعاية الوالدية للطفل بمقدار (١٣.) ، ويرتبط مع العامل الثالث توفير مثيرات النشاط بمقدار (١٢.) ويرتبط مع العامل الرابع توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل بمقدار (٠,١٧) ويرتبط مع العامل السادس إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل بمقدار (١٠.) ويرتبط مع العامل السابع الوسائل والخبرات الدافعة للنمو (٣٧.) ويرتبط مع العامل الثامن تشجيع الطفل على النضج السليم بمقدار (١٩.) وهذه الارتباطات بدورها تؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر وقوى على مخاوف الأطفال .

(هـ) لعامل إسهام الأسرة فى الخبرات المتميزة لنمو الطفل (٦) تأثير مباشر وغير مباشر على مخاوف الأطفال ويرجع هذا التأثير إلى الفرق بين معامل المسار

ومعامل الارتباط وهو (٠.٠٤) ، ويرجع التأثير غير المباشر إلى ارتباط عامل إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل (٦) من العوامل المستقلة الخارجية ، حيث يرتبط مع العامل الأول مميزات البيئة الطبيعية للطفل بمقدار (٠.٣٣) ويرتبط مع العامل الثالث توفير مثيرات النشاط بمقدار (٠.١١) ، ويرتبط مع العامل الرابع توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل بمقدار (٠.١٤) ، ويرتبط مع العامل الخامس الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال بمقدار ، (٠.١٠) ، ويرتبط العامل السابع الوسائل والخبرات الدافعة للنمو بمقدار (٠.١٤) ويرتبط مع العامل الثامن تشجيع الطفل على النضج السليم بمقدار (٠.١٤) ، وهذه الارتباطات بدورها تؤثر تأثيرا مباشراً وغير مباشر وقوى على مخاوف الأطفال .

(و) لعامل تشجيع الطفل على النضج السليم (٨) تأثير مباشر على مخاوف الأطفال ويتمثل هذا التأثير قسمة معامل المسار = معامل الارتباط وهى تساوى (٠.١١).

تعليق على الغرض الأول :

من الملاحظ أن نتائج تحليل المسار أوضحت أن أكثر عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية إسهاماً فى مخاوف الأطفال هو مضامين الرعاية الوالدية أو الأبوية ، وهذا يعكس أن كلما اهتم الاباء برعاية الأبناء ومحاولة العناية بهم باستمرار والقيام بالأنشطة المختلفة مع ابنائهم والسماح لهم بالتزاور مع الأقارب واستخدام الأشياء المعلبة بحكمة ، والقيام بالرحلات فى فترة الراحة والعطلات الصيفية ، فإن هذا يقلل من مخاوف الأطفال ، ولكن بعد الأباء عن ابنائهم فى مجال الرعاية بصفة خاصة يزيد عن مخاوف الأطفال فى هذه المرحلة حيث عدم الرعاية الوالدية للأطفال مما يسبب خوف الأطفال الشديد من التعامل مع الأخرين ، ويخاف الطفل من الحيوانات ، وذلك يسبب للطفل عدم شعوره بالسعادة لوجوده فى الأماكن المختلفة ويتعامل مع زملائة بعدوانية وعدم احترام ، وهذا نتيجة صادقة لعدم رعاية الوالدين له بطريقة صحية ، ولذلك لابد من أن يحس الطفل بحب الأباء له وإشعاره بأنه مقبول من زملائه وأصدقائه وأن الأبوين يتمنيان له التقدم والتوفيق ويلاحظ أيضاً أن عوامل البيئة السرية لأطفال المدرسة الابتدائية التى لها أثر بسيط على المخاوف لدى الأطفال هى عامل توفي مثيرات النشاط للطفل (٣) وعامل تشجيع الطفل على النضج السليم (٨) ، وعامل مميزات البيئة الطبيعية للطفل وعامل الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال (٥) وعامل إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة للنمو (٦).

ويرى الباحث أنه إذا توافرت وتكاملت عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية فإنها تساعد الطفل على أن يشعر بالرعاية الأبوية وباهتمام بتوفير البيئة المعيشية الصحيحة للطفل ، وإعداد مناخ انفعالى صحيح واستيعاب الأباء لأبنائهم وحرية التعبير لدى الأبناء التى تتوفر لهم فى اسلوب حياتهم المعيشية . وتشجيع الأسرة للأطفال للقيام بعناية أنفسهم واستخدام اساليب النظام والنظافة داخل الأسرة وخارجها وتحقيق الترابط داخل الأسرة ، ومساعدة الأطفال على تحقيق حريتهم فى استخدام وسائل الانشطة المختلفة التى تزيد من ميولهم واهتمامهم ورغم قلة تأثير المتغيرات فى المخاوف لدى المخاوف لدى الأطفال فإنه إذا اهتم بهذه الجوانب فإنها تساعد الأطفال على تعديل سلوكهم وحل المشكلات التى تواجههم بأنفسهم واحساسهم بالقبول من الآخرين ، وتحملهم المسئولية فى المستقبل وتقل المخاوف لديهم ، وهذا ما أشار إليه إبراهيم على (١٩٩٤) وبيرا نستين وآخرون Bernstein etal (1990) و بيكر ، وويلز Baker & Willis (1978) ، ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) ، وأحمد خيرى (١٩٩١) وأحمد السيد (١٩٩٥) ويانج واوليندبك Binyaung & Ollendick .

الفرض الثانى : توجد علاقات سببية مباشرة بين كل عوامل البيئة الاسرية لأطفال المدرسة الابتدائية تؤثر فى الاكتئاب لدى الأطفال .

وللتحقيق من هذا الفرض احصائياً من خلال تطبيق اسلوب تحليل المسار ، وذلك عن طريق تحديد النموذج السببى الذى من خلاله ، يتم التحليل ، وقد افترض الباحث نموذجا سببيا وفقا للدراسات السابقة ، وذلك لتغير العلاقات الارتباطية بين المتغيرات موضع الدراسة ، وفيما يلى النموذج موضحاً عليه الإشارات المفترضة بين المتغيرات ، وكما هو موضح فى الشكل رقم (٤)

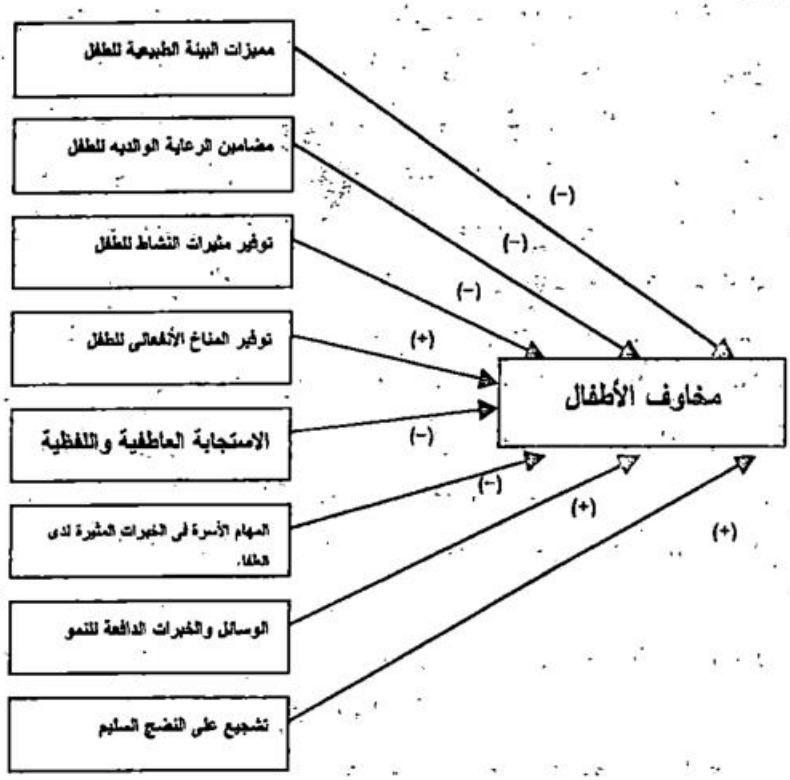

شكل رقم (٤) يوضح النموذج السببى الأساسى

وفيما يلى نتائج تحليل المسار بالنسبة للمجموعة موضع الدراسة :-

الخطـــوة الأولى :-وهى إيجاد المصفوفة الأرتباطية بين عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية مع الاكتئاب والمخاوف لدى الأطفال ككل، وهى موضحة سابقا فى الفرض الأول فى الجدول (٩)

الخطوة الثانية :- وهى التعويض بقيم معاملات المسار فى النموذج السببى المفترض لتفســير العلاقــات بين المتغيرات شكل رقم (٤) ، وكذلك من المصفوفة الارتباطية تعوض بقيم معاملات الارتباط فى النموذج أيضاً نحصل على النموذج السببى الأساسى بالنسبة لبنة الأطفال كما هو موضح بالشكل رقم (٥) .

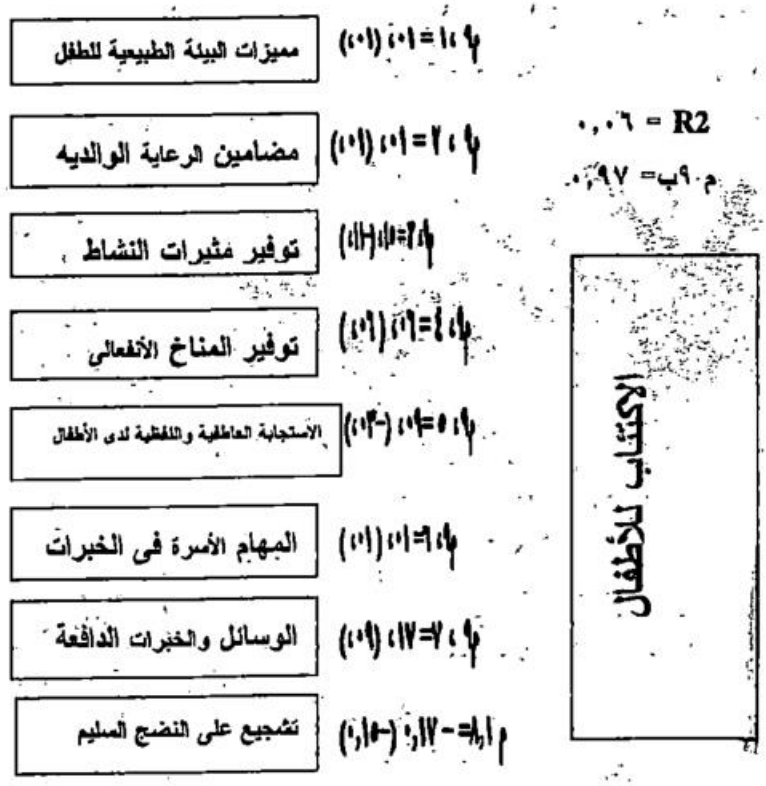

شكل رقم (٥) يوضح النموذج السببى الأساسى لعينة الأطفال

ويشـــير كيرلـــنجر وبدهوزر (١٩٧٣) إلى أن معاملات المسار التى يجب حذفهـــا هى المسارات التى قيم معاملتها أقل من (٠٥.) ، وهى تتضح فى النموذج رقـــم (٥) والمســـارات التى يتم حذفها الانحدار بعض عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية كمتغيرات مستقلة على الاكتئاب للأطفال كمتغير تابع ، نظراً لضعف قيمتها وهى موضحة كالآتى :-

م٩ ، ١ وهو مسار ومميزات البيئة للطفل والاكتئاب للأطفال ، ويساوى (- ٠١.) .

م٩ ، ٢ وهـــو مســـار مضامين الرعاية الوالدية للطفل والاكتئاب للأطفال ، ويساوى (-٠١.) .

م٩ ، ٦ وهو مسار إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الأطفال والاكتئاب للأطفال ، ويساوى (-٠١.) .

الخطـوة الثالثة :- بالنسبة لحساب مسارات البواقى فى النموذج الأساسى من معرفة قيمـة التـباين المشـترك لكل متغير داخلى يمكن حساب قيمة مسار البواقى بالنسبة للمتغير الداخلى من المعادلة :

مسار البواقى م ب = $\sqrt{1 - R^2}$ بيدهـــــوزر Pedhuzeir (١٩٨٢-٥٧٧-٦٢٣)

ذلك بشأن قيمة معاملات مسار البواقى نجد أن :- م٩ ب = $\sqrt{١ - ٠,٠٦}$ = ٠,٩٦٩ = ٠,٩٧

م٩ ب =١- ٠,٠٦ = ٠,٩٦٩ = ٠,٩٧

R^2 = ٠,٠٦

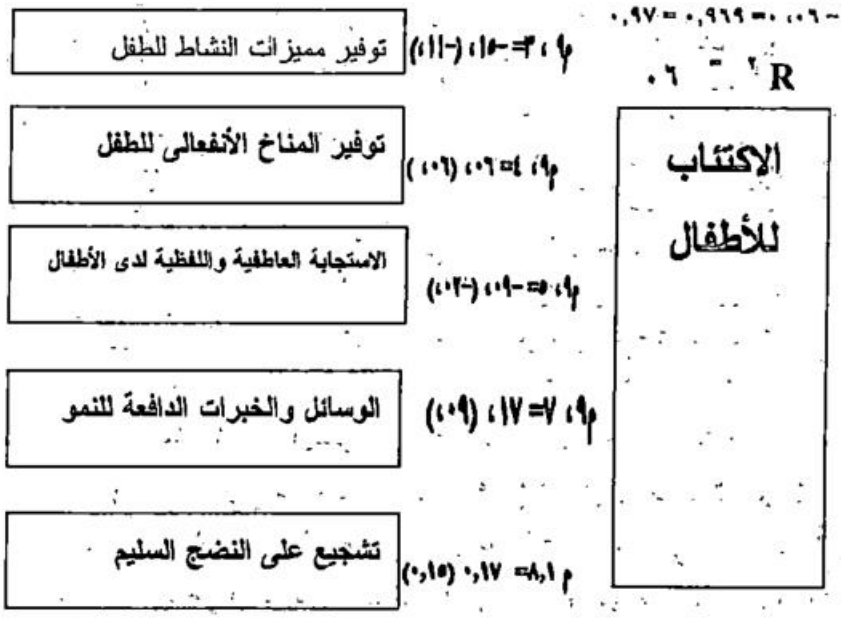

شكل رقم (٦) يوضح النموذج المعدل النهائى موضحا معادلات المسار إلى الاكتئاب للأطفال كتغير تابع اختبار صحة النموذج

اسـتخدم اختـبار كا^2 لحسن المطابقة للتأكد من صحة النموذج السببى بعد الحـذف ، حيـث أشـار بدهـوزر (١٩٨٢) ، كيث (١٩٨٨) أن (كا^2) الحسن المطابقة يقارن بين قيمة التباين المشترك (R^2) الموضحة بالنموذج السببى الأساسى وقيمـة الـتأبين المشترك (R^2) الموضحة فى النموذج السببى بعد الحذف (المعدل فكلما كانت الفوق بينهما طفيفة فإن هذا يعنى سلامة وصحة النموذج المفترض للتعبير عن العلاقات السببية بين المتغيرات كما هو موضح بالجدول (١١) .

ولاحظ الجدول أنه لا توجد فروق بين التباين المشترك فى النموذج السببى والنموذج المعدل بالنسبة لدى الأطفال ، مما يؤكد تناسق وصحة النموذج الموضوع وصحة وقيم معاملات المسار المحسوبة .

١- مناقشة الفرض من خلال النموذج المعدل النهائى :

بعد حساب جميع قيم معاملات المسار ، وكذلك معاملات المسار البواقى تبقى مناقشة هذه القيم ودلالتها :

بالنسبة للمتغيرات التابعة فى النموذج يجب تحديد نسبة التباين المشترك المحدد من تباينها الكلى بواسطة المتغيرات التى تتبعها وتبين فاطمة محمد (١٩٨٩) أن لى (١٩٧٧) يبين أنه يجب التأكد من التباين الكلى منها ، لأن التباين الكلى لأى متغير تابع يجب أن يساوى الواحد لكى يعبر عن التحديد الكلى للمتغير سواء من المتغيرات المستقلة أو من البواقى ولتحديد التباين للمتغير رقم (٩) الاكتئاب للأطفال بواسطة المتغيرات المستقلة (٣،٤،٥،٧،٨) عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية ، وكذلك بواسطة البواقى (المتغيرات الأخرى التى لم تدخل فى الدراسة) التباين الكلى لعوامل البيئة الأسرية (٩) . التباين الكلى للمتغير رقم (٩) الاكتئاب لدى الأطفال (م ، ب)^{٢} + R^2

= (.٩٧)٢ + .٠٦ = .٩٤ + .٠٦ = ١

ولذا فإن التباين الكلى للمتغيرات (٩) الاكتئاب للأطفال = ١

وهذا يعنى صحة النموذج السابق حيث أمكن تفسير تباين المتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة ، وهى الاكتئاب للأطفال (٣،٤،٥،٧،٨) ، والتى اسهمت بنسبة ٦% من التباين الكلى للاكتئاب لدى الأطفال بينما متغيرات البواقى التى لم تدرس أسهمت بنسبة ٩٤% من تباين الاكتئاب للأطفال .

٢- تحديد الأثر المباشر وغير المباشر لارتباط كل متغير فى النموذج يوجد تأثير مباشر يتمثل فى قيم معاملات المسار حيث إنه إذا كانت :

م – ر فإنها تدل على تأثير مباشر

م – ر فإنها تدل على تأثير مباشر وغير مباشر

ويصبح المجموع الكلى للتأثيرات غير المباشرة = ر – م كما ذكر فى كل من [بيدهوزر Pedhmzer (1982) ، وكيث Keith (1988) ، كينى Kenny (1979) ، فاطمة محمود (١٩٨٩)]

أما بالنسبة للمتغيرات التابع الأساس (الاكتئاب للأطفال) نجد الآتى :

(أ) لعامل توفير مثيرات النشاط للطفل (٣) تأثير مباشر وغير مباشر على الاكتئاب لدى الأطفال ويرجع هذا التأثير إلى الفرق بين معامل المسار ومعامل الارتباط ، وهو (-٤٠) ، ويرجع التأثير غير المباشر إلى ارتباط عامل توفير مثيرات النشاط للطفل (٣) مع العوامل المستقلة الأخرى (الخارجية الأخرى) ، حيث يرتبط مع العامل الأول مميزات البيئة الطبيعية للطفل بمقدار (١٣.) ، ويرتبط مع العامل الثانى مضامين الرعاية الوالدية بمقدار (٣٢.) ، ويرتبط مع العامل الرابع توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل بمقدار (١٠.) ، ويرتبط مع العامل الخامس الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال بمقدار (١٢.) ويرتبط مع العامل السادس ، وهو إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل بمقدار (١١.) ويرتبط مع العامل السابع وهو الوسائل والخبرات الدافعة للنمو بمقدار (٤١.) ، ويرتبط مع العامل الثامن ، وهو تشجيع الطفل على النضج السليم بمقدار (-٢٠.) ، وهذه الارتباطات الخارجية بدورها تؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر وقوى على الاكتئاب للأطفال .

(ب) لعامل توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل (٤) تأثير مباشر على الاكتئاب لدى الأطفال ، ويتمثل هذا التأثير فى قيمة معامل المسارات معامل الارتباط وهى تساوى (٠٦.)

(ج) عامل الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال (٥) له تأثير مباشر وغير مباشر على الاكتئاب الأطفال ويرجع هذا التأثير إلى الفرق بين معامل المسار ومعامل الارتباط وهو (٠٧.) ويرجع التأثير غير المباشر إلى ارتباط عامل الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال (٥) مع العوامل المستقلة الأخرى (الخارجية الأخرى) حيث يرتبط العامل الأول مميزات البيئة الطبيعية للطفل بمقدار (٢٥.) ويرتبط مع العامل الثانى مضامين الرعاية الوالدية بمقدار (٣١.) ، ويرتبط العامل الثالث وهو توفير مثيرات النشاط للطفل بمقدار (١٢.) ويرتبط مع العامل الرابع توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل بمقدار (١٧.) ويرتبط مع العامل السادس وهو إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل بمقدار (١٠.) ويرتبط مع العامل السابع وهو الوسائل والخبرات الدافعة للنمو بمقدار (٣٧.)

ويرتبط مع العامل الثامن وهو تشجيع الطفل على النضج السليم بمقدار (١٩ .) وهـذه الارتـباطات الخارجيـة بدورها لها تأثير مباشر وغير مباشر وقوى على الاكتئاب لدى الأطفال .

(د) لعـامل للوسـائل والخـبرات الدافعة للنمو (٧) تأثير مباشر وغير مباشر على الاكتئاب لدى الأطفال ، ويرجع هذا التأثير إلى الفرق بين معامل المسار ومعامل الارتـباط ، وهـو (٠٩.) ويرجع التأثير غير المباشر إلى ارتباط عامل الوسائل والخبرات الدافعة للنمو (٧) مع العوامل المستقلة الأخرى (الخارجية) حيث يرتبط مع العامل الأول مميزات البيئة الطبيعية للطفل بمقدار (٠٣.) ، ويرتبط مع العامل الـثانى مضامين الرعاية الوالدية بمقدار (٣٦.) ويرتبط مع العامل الثالث وهو توفير مثيرات النشاط للطفل بمقدار (٤١.) ويرتبط مع العامل الرابع توفير المناخ الانفعـالى السـليم لـلطفل بمقـدار (٢١.) ، ويرتبط مع العامل الخامس وهو الاسـتجابة العاطفيـة واللفظية لدى الأطفال بمقدار (٣٧.) ، ويرتبط مع العمال السـادس ، وهـو إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل بمقدار (١٤.) ويربط مع العامل الثامن وهو تشجيع الطفل على النضج السليم بمقدار ، (٠٤.) وهـذه الارتـباطات الخارجيـة تؤثر لها تأثير مباشر وغير مباشر وقوى على الاكتئاب لدى الأطفال..

(هـ) لعـامل تشجيع الطفل على النضج السليم (٨) تأثير مباشر وغير مباشر على الاكتـئاب لـدى الأطفال ويرجع هذا التأثير إلى الرق بين معامل المسار ومعامل الارتباط وهو (٠٢.) ، ويرجع التأثير غير المباشر إلى ارتباط عامل تشجيع الطفل على النضج السليم (٨) مع العوامل المستقلة الأخرى (الخارجية) ، حيث يرتبط مع العامل الأول مميزات البيئة الطبيعية للطفل بمقدار (٢٥.) ويرتبط مع العامل الـثانى مضامين الرعاية الوالدية بمقدار (٢٧.) ويرتبط مع العامل الثالث وهو توفيـر مثيرات النشاط للطفل بمقدار (-٠٢.) ، ويرتبط مع العامل الرابع توفير المـناخ الانفعـالى لـلطفل بمقـدار (٠٩.) ، ويرتبط مع العامل الخامس وهو الاسـتجابة العاطفية واللفظية للطفل بمقدار (١٩.) ، ويرتبط مع العامل السادس وهو إسهام الأسرة فى الخبرات المثيرة لنمو الطفل بمقدار (١٤.) ، ويرتبط مع العـامل السـابع وهـو الوسـائل والخبرات الدافع للنمو بمقدار (٠٤.) ، وهذه

الارتباطات الخارجية بدورها تؤثر تأثيرا مباشرا وغير مباشر وقوى على الاكتئاب لدى الأطفال .

تعليق على الفرض الثانى :

من الملاحظ أن نتائج تحليل المسار أوضحت أن أكثر عوامل البيئة الأسرة لأطفال المدرسة الابتدائية إسهاماً فى الاكتئاب لدى الأطفال هو عامل (٧ ، ٨) تشجيع الطفل على النضج السليم وعامل الوسائل والخبرات الدافعة لنمو الطفل ، وهذا يعكس أن الأسرة عندما تساعد الطفل على العناية بأنفسهم وتوجههم نحو العلاقات الصحيحة مع المجتمع المحيط بهم وكيفية القيام بالأدوار المختلفة فى أسلوب المعيشة لديهم وتنمية الأطفال على حرية التعبير عما يريدون ، ولذلك فعدم توافر المثيرات اللازمة والمعلومات والمهارات الاجتماعية الضرورية للطفل ، وكذا إهمال تنمية قدراتهم المختلفة فى مراحل نموهم فإن ذلك يؤثر تأثيرا سلبيا على نواحى نموهم المختلفة ، ولذلك لابد من تنمية قدرة الطفل على ممارسة العلاقات الاجتماعية والأسرية التى تسودها الروابط الأسرية القائمة على الإيثار والحب والتواد ، فإن هذا بالتالى سينخفض من حدة الاكتئاب لدى الأطفال ويساعدهم على التفاهم والثقة بأنفسهم ، ويتوفر لديهم الشعور بالأطمئنان وعدم الخوف من الآخرين ، ولذلك فإن العلاقات الأسرية المتمثلة فى عدم إكتساب الطفل الخبرات الدافعة للنمو السليم أو عدم تشجيع الطفل على تنمية قدراته ونضجه نتيجة مسببة للصراع الأسرى والعلاقات الأسرية القائمة على التناحر بين الوالدين فإن ذلك ينعكس كله على سلوك الطفل ويؤثر لديه ويزيد من الاكتئاب . ويلاحظ أيضاً أن عوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية التى لها أثير واضح على الاكتئاب لدى الأطفال هى عامل توفير مثيرات النشاط للطفل (٣) ، وعامل توفير المناخ الانفعالى الصحيح للطفل (٤) ، وعامل الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال (٥).

ويرى الباحث الحالى بأنه إذا اتسمت عوامل البيئة الأسرية بالرعاية والاهتمام بالمثيرات المتمثلة التى تدعم النشاط والاستجابة اللفظية والوجدانية لدى الأطفال ، وتوفير البيئة الانفعالية والثبات الانفعالى لدى الأسرة ، وإمداد الأسرة بالخبرات اللازمة التى تدفع بالأطفال نحو النمو والنضج السليم وتنشئة الأطفال فى بيئة أسرية واجتماعية فإن ذلك سوف يحد من الاكتئاب المبكر لدى الأطفال فى وقت لاحق لهم .

ولذلك أظهرت الدراسة أن الاكتئاب يرتبط مع المتغيرات التى تحدث فى الأسرة ، بهذا تتفق الدراسة مع كل من وزدن وسيلفرمان Worden & Silverman (1993) وستون Seaton (1993) ، واتفقت أيضاً مع دراسة بيلى Paley (1993) ، التى أظهرت مدى تأثير العلاقات الأسرية على الأبناء وبخاصة العلاقات الأسرية السالبة فى مدى إصابة الأطفال بالاكتئاب ، وكذلك اتفقت على دراسة دونينبيرج Donenberg (1995) ، التى أظهرت تفاعلاً بين السلوك الوالدى والنتائج المرضية والنفسية التى تظهر على الأبناء وبخاصة الأطفال الذين يعانون من الاكتئاب ، وكذلك دراسة ليفند وسكى وزملائه Levendosky etal (1995) ، والتى أظهرت أن هناك ارتباطا بين العوامل الأسرية (المناخ الأسرى) والاكتئاب وهذا الارتباط منخفض وهذا ما أكدته الدراسة الحالية التى اتفقت مع نتائج دراسة ليزا بوش Lisa Bush (1993) فى هذه الجزئية .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية وتلاميذ المدرسة الابتدائية الحضرية فى عوامل البيئة الأسرية المقيسة .

وللتحقق من هذا الفرض قسمت العينة إلى مجموعتين على حسب عوامل مقياس البيئة الأسرية وتكونت المجموعة الأولى البيئة الأسرية لأطفال الحضر ، وبلغ حجم العينة (٨٢) تلميذا وتكونت المجموعة الأخرى من عوامل البيئة الأسرية الأطفال الريف ، وبلغ حجم العينة (١٠٢) تلميذا ، وقد حسبت دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) Test كما يتضح فى الجدول رقم (١٢)

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فرق ذو دلالة بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل البيئة الأسرية ، حيث توجد فروق فى العامل الأول مميزات البيئة الطبيعية للطفل فقد بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٦٥، ٦) وانحراف معيارى (٩٨ ، ٣) ومتوسط مجموعة الريف (٥٧ ، ٩) وبانحراف معيارى (٥١ ، ٣) وبلغت قيمة ت (٥،٢٩٠) دال عند (٠٠١.) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية ، وهذا يبين أن البيئة الطبيعية التى يعيش بها تلاميذ الريف أفضل فى المناخ الأسرى حيث تتسم طبيعة الريف بالهدوء والاستقرار النفسى وقلة الضوضاء . ويعتبر المكان الذين يلعب فيه التلاميذ خالياً من المخاطر وأمنا . ولدى التلاميذ فى الريف فراغ المعيشة كبير والحجرات التى يعيش بها الطفل غير مكدسة بالأثاث ، وكذلك خروج الطفل للطبيعة وللبيئة الخارجية فى الريف التى

يسر بها الطفل فى أثناء مشاهدته للزراعة والحيوانات وغيرها من الجوانب الخارجية وكذلك تمتع الطفل بالهواء النقى فى الريف يساعده على النمو الصحى السليم والبيئة المعيشية لطفل الريف تساعده على نمو مهاراته الحركية ، وكذلك مساعدة التلاميذ لآبائهم فى العمل وتحملهم المسئولية مبكراً توفر لهم قضاء معظم الوقت مع الوالدين ، وبالتالى يكتسب الطفل رعاية واهتمام الوالدين

ويلاحظ أيضاً من الجدول أنه توجد فروق فى العامل الثانى مضامين الرعاية الوالدية للطفل حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٦,٣٧) وانحراف معيارى (٢,٩٣) ومتوسط المجموعة الريفية (٧,٦٩) وانحراف معيارى (٢,٠١) ، وبلغت قيمة ت (٣,٦٢) وهى دالة عند (٠,٠٠١) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ الريف ، وهذا يؤكد أيضاً أن تلاميذ المدرسة الريفية يلقون رعاية أبوية عالية من الوالدين حيث يلاحظ فى الريف الترابط الأسرى العالى بين أفراد الأسرة ، وهذا يتوفر فى الريف نظرا لقرب الأهل من بعضهم وأيضاً معيشية الأطفال فى أسر ممتدة داخل المنزل الواحد ، وهذا يساعد الأسرة على الترابط بين الأفراد وكذلك تسود روح التواد والتراحم نظراً لوجود الجد والجدة ويتعلم التلاميذ فى الأسرة من هؤلاء الأجداد ويكتسبون من خبراتهم الحياتية ويتعلمون أساليب التعامل مع زملائهم وغيرهم ، وهذا يتوفر فى البيئة الريفية ، أما فى البيئة الحضرية فلا يتوفر ذلك بين أفراد الأسرة الحضرية نظراً لتأثير العامل الاقتصادى والاجتماعى ولذلك عدم توفر الوقت لدى الآباء فى الرعاية الصحيحة لابنائهم ، وأيضاً طبيعة المعيشة للطفل فى الحضر حيث يعيش فى اسر نووية أى تقتصر على الأب والأم فقط ، ولهذا فإن تأثر الطفل بالرعاية الوالدية قليل . ويلاحظ من الجدول المتقدم (١٢) وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل البيئة الأسرية ، حيث توجد فروق فى العامل الأول وهو مميزات البيئة الطبيعية للطفل حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٦,٦٥) وانحراف معيارى (٣,٩٨) ومتوسط مجموعة الريف (٩,٥٧) وبانحراف معيارى (٣,٥١) وبلغت قيمة ت (-٥,٢٩) ودال عند (٠,٠٠١) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية ، وهذا يبين أن البيئة الطبيعية المعيشية التى يعيش بها تلاميذ الريف أفضل فى المناخ الأسرى حيث تتسم طبيعة الريف بالهدوء والاستقرار النفسى وقلة الضوضاء ويعتبر المكان الذى يلعب فيه التلاميذ خالياً من المخاطر وآمنا لدى التلاميذ فى الريف ، ويعتبر مكان المعيشة التى

يعيش بها الطفل فى الريف غير مكدس بالأثاث وكذلك خروج الطفل للطبيعة وللبيئة الخارجية للريف التى يسر بها الطفل أثناء مشاهدته للزراعة والحيوانات وغيرها من الجوانب الخارجية وكذلك تمتع الطفل بالهواء النقى فى الريف هذا يساعده على النمو السليم والبيئة المعيشية للطفل فى الريف تساعده على نمو مهاراته الحركية وكذلك مساعدة التلاميذ لآبائهم فى العمل يجعلهم يتحملون المسئولية مبكراً فى الأسرة وبالتالى يكتسب الطفل كل احترام وتقدير الأسرة فى الريف ، ويلاحظ أيضاً من الجدول أنه توجد فروق فى العامل الثانى وهو مضامين الرعاية الوالدية للطفل ، حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٦,٣٧) وبانحراف معيارى (٢,٩٣) ومتوسط المجموعة الريفية (٧,٦٩) وبانحراف معيارى (٢,١) وبلغت قيمة ت (- ٣,٦٢) وهى دالة عند (٠,٠١) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ الريف ، وهذا يؤكد أيضاً أن تلاميذ المدرسة الريفية يلقون رعاية أبوية عالية من الوالدين ، حيث يلاحظ فى الريف الترابط الأسرى العالى بين أفراد الأسرة وهذا يتوفر فى الريف نظرا لقرب الأهل مع بعضهم البعض ، وايضاً معيشة الأطفال فى أسر ممتدة داخل المنزل الواحد ، وهذا يساعد الأسرة على الترابط بين الأفراد ، وكذلك تسود روح التواد والتراحم داخل هذه الأسرة نظرا لوجود الأجداد بداخلها ، ويتعلم التلاميذ فى الأسرة من هؤلاء الأجداد ويكتسبون منهم الخبرات الياتية ويتعلمون أساليب التعامل مع الأخرين وهذا يتوفر فى البيئة الريفية أما فى البيئة الحضرية فلا يتوافر ذلك ، نظرا لتأثر الأسرة فى البيئة الحضرية بالعامل الاقتصادى والاجتماعى ، وكذلك عدم توافر وقت لدى الآباء للرعاية الصحيحة لأبنائهم ، وأيضاً طبيعة المعيشة فى الحضر حيث يعيش الأطفال فى أسر نووية أى تقتصر الخبرات التى توجه للأبناء على الآباء فقط ، ولهذا فإن تأثر الطفل للرعاية الوالدية قليل فى البيئة الأسرية الحضرية ، ويتضح أيضاً من الجدول رقم (١٢) أنه توجد فروق فى العامل الثالث وهو توفير مثيرات النشاط للطفل ، حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٤,٢٣) وانحراف معيارى (١,٨٩) ومتوسط المجموعة الريفية (٢,٦١) وانحراف معيارى (١,٦٩) ، وبلغت قيمة ت (٦,١٣) ودالة عند (٠,٠١) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتائية الحضرية ، وهذا يؤكد توافر المثيرات التى تحيط بالطفل فى المدينة والحضر ، حيث تتوفر الألعاب ، وتتوفر لدى الأسرة المثيرات مثل التليفزيون وغيره من الأساليب الترفيهية وتعزز الأسرة دائماً الطفل على ممارسة هواياته المفضلة ، وأيضاً تساعد الأسرة الطفل فى التحاقه بالنوادى الرياضية

والمراكز الثقافية مثل مكتبة الطفل ودور الثقافة وهذه تتوافر فى الحضر (المدينة) التى يعيش فيها الطفل ، وأيضاً تتوافر فى البيئة الحضرية المراكز العلمية وحدائق الحيوانات والأسماك ، وهذا بالتالى تدفع الأسرة للقيام برحلات فى العطلات وزيارة هذه الحدائق والمتنزهات فى المدينة نظراً لقربها فى المدينة لمكان المعيشية التى يقيمون به وهذا كلها مثيرات تحيط بالطفل وتساعده على اكتساب المهارات والتعلم من خلال البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها نظراً لكثرة مثيرات النشاط التى تحيط بالطفل .

ويلاحظ أيضاً من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل البيئة الأسرية ، حيث توجد فى العامل الرابع وهو توفير المناخ الانفعالى السليم للطفل ، حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٢,٩١) وبانحراف معيارى (١,٣٩) ومتوسط المجموعة الريفية (٣,٥٩) وبانحراف معيارى (١,٣٧) وبلغت قيمة ت (-٣,٣٣) ودال عند (٠,٠١) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية ، وهذا يؤكد أن المناخ الانفعالى داخل الأسرة الريفية يقل به الصراع الأسرى نظراً لأشغال الأسرية بأسلوب الحياة والمعيشية وجميعهم يعملون لأجل حياة أفضل ، ويستطيع الطفل فى الأسرة الريفية التعبير عن انفعالاته السالبة تجاه الأبويين دون خف من العقاب ، ولذلك يكون الطفل فى الأسرة الريفية لديه حرية التعبير عما يريده ويتمتع بحرية أكثر من طفل الحضر .

ويلاحظ أيضاً من الجدول (١٢) وجود فروق دلالة بين تلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل البيئة الأسرية حيث توجد فروق فى العامل الخامس وهو الاستجابة العاطفية اللفظية لدى الأطفال ، حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٤,٧٠) وبانحراف معيارى (١,٩٠) متوسط المجموعة الريفية (٥,٤٠) وبانحراف معيارى (١,٤٢) وبلغت قيمة ت (-٢,٨١) ودال عند (٠,٠١) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية وهذا يبين أن الاستجابة العاطفية واللفظية لدى الأطفال تكون نتيجة لتشجيع الآباء لأطفالهم على التعلم والقراءة ودائماً فإن أطفال الريف يجتمعون مع بعضهم كثيراً فى أغلب أوقاتهم فهى بيئة اجتماعية عالية سواء داخل الأسرة أو خارجها وهذا كله يدفع الطفل إلى التفاعل اللفظى والوجدانى مع الآخرين وبخاصة فى البيئة الريفية حيث تزداد فيها تبادل الأحاديث مع الأطفال وتزداد الزيارات بين الأسر ويتلقى الطفل فى أثناء ذلك مديحا وتشجيعا من الآخرين ، ويستجيب الآباء لرغبات الطفل فى البيئة الريفية بطريقة أفضل من البيئة الحضرية .

ويلاحظ من الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال المجموعة الحضرية وأطفال المجموعة الريفية فى العامل السادس ، وهو إسهام الأسرة في الخبرات المثيرة لنمو الطفل والعامل السابع وهو الوسائل والخبرات الدافعة لنمو الطفل . وكذلك يلاحظ من الجدول (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة الحضر وتلاميذ مجموعة الريف فى عوامل البيئة الأسرية حيث توجد فروق فى العامل الثامن وهو تشجيع الطفل على النضج السليم ، حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٢,٦٢) وانحراف معيارى (١,٤٣) ومتوسط مجموعة الريف (٣,٥٠) وبأنحراف معيارى (٠,٧٠) وبلغت قيمة ت (-٥,٤٥) ودال عند (٠,٠١) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية وهذا يؤكد أن الأسرة فى الريف تشجع الطفل على النضج السليم بطريقة أفضل ، وأيضاً يعتبر الأب فى الأسرة الريفية منسقاً فى تطبيق الأدوار داخل الأسرة . وكذلك طبيعة البيئة الريفية تشجع الطفل على النضج السليم .

وأيضاً فإنه يلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة الحضر وتلاميذ مجموعة الريف فى عوامل البيئة الأسرية ككل حيث توجد فروق فى مجموعة العوامل البيئة الأسرية لأطفال المدرسة الابتدائية ، حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٣٣,٩٣) وانحراف معيارى (٩,٧٣) ومتوسط المجموعة الريفية (٣٨,٨٧) وانحراف معيارى (٧,١٩) وبلغت قيمة ت (٣,٩٥) ودالة عند (٠,٠١) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدارس الابتدائية الريفية وهذا يرجع إلى أن المناخ فى البيئة الأسرية أفضل فى البيئة الريفية التى يعيش بها الطفل حيث تتوفر لديها خصائص طبيعة معيشية أفضل للطفل فى الريف ، وأيضاً تتوفر لديها مضامين الرعاية الوالدية للطفل ، وتتوفر لديها المناخ الانفعالى الصحيحة فى البيئة الريفية التى يعيش بها الطفل ، وبخاصة الجوانب الوجدانية العاطفية التى تسود البيئة الريفية فيما بينهما من ترابط اسرى وغيرها ، وهذا يوفر الاستجابة العاطفية اللفظية العالية بين أطفال الريف ، نتيجة حرية التعبير التى تعطى للطفل فى الريف وايضاً الأسرة الممتدة وهى الغالبة فى الريف تشجع الطفل على النضج السليم ، وتنمية النظام لديهم وهذا كله يوفر عوامل بيئة أسرية معيشية معنوية ، أفضل لدى أطفال المدرسة الابتدائية الريفية ، وهذا ما اكدته دراسة كل من أحمد خيرى (١٩٩١) وليزا بوش

Lisa Bush (1996) وممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) ، وعادل الأشول (١٩٧٨) ، جعفر الياسين (١٩٧٤) .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية وتلاميذ المدرسة الحضرية فى عوامل الاكتئاب والخوف لدى الأطفال .

وللتحقق من هذا الفرض قسمت العينة إلى مجموعتين على حسب عوامل مقياس الاكتئاب للأطفال ومقياس الخوف لدى الأطفال وبلغ حجم تلاميذ المدرسة الابتدائية بالحضر (٨٢) تلميذا وتكونت حجم المجموعة الأخرى من تلاميذ المدرسة بالريف (١٠٢) تلميذا وقد حسبت دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) ، كما يتضح من الجدول رقم (١٣).

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل الاكتئاب للأطفال حيث توجد فروق فى العامل الأول للاكتئاب وهو الشعور بالضيق حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٩,٢٠) وانحراف معيارى قدره (٢,٩) ومتوسط المجموعة الريفية (١٠,٩٠) وبانحراف معيارى قدرة (٢,١٠) وبلغت قيمة ت (٥,٤٣٠) دال عند (٠,٠١) اتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية ، وهذا بين أن أطفال مجموعة الريف يلاحظ أنه رغم أن الطفل راضٍ عن حياته والنظرة المشرقة لها . وكثيرا ما يشعر بالسعادة غير أن هناك أشياء كثيرة تضايقة ويشعر بأنه كسول متضايق وهذا كله نتيجة تحمل تلميذ الريف للمسئولية مبكرا إلى أعباء فوق إمكانياته ، وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد عبد الخالق (١٩٩١) .

ويلاحظ أيضاً من الجداول (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى العامل الثانى للاكتئاب للأطفال وهو مشكلات النوم يحث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٨,٤٦) وانحراف معيارى (١,٩٩) ومتوسط المجموعة الريفية (٨,٨٤) وبانحراف معيارى قدرة (٢,٠٦) وبلغت قيمة ت (-١,٢٦) ، حيث يتضح عدم وجود الفروق لتشابه أطفال الحضر مع أطفال الريف فى القلق فى أثناء النوم الشعور بالغضب بدرجة واحدة وحدوث أحلام مزعجة أحيانا ، ولذلك فإن هذا القلق فى أثناء النوم أو الأحلام المزعجة ثم النوم الجيد كل هذا يشعر به التلاميذ بصفة عامة ، والشعور بمشكلات النوم موجود لدى المجموعتين معا ولذلك لا توجد فروق ، ويلاحظ أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة

الريف وتلاميذ مجموعة الحضر في عوامل الاكتئاب لدى الأطفال حيث توجد فروق فى العامل الثالث للاكتئاب للأطفال وهو الشعور بالوحدة حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (١٠,١١) وانحراف معيارى (٢,٧٨) ومتوسط المجموعة الريفية (١٢,٢٧) وبانحراف معيارى (٢,٦٦) وبلغت قيمة ت (-٥,٣٧) دال عند (٠,٠١) ، اتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتدائية الريفية ، وهذا يؤكد أن أطفال الريف يجمع بين الاجتماعية والقبول الاجتماعى مقابل شعوره بالوحدة رغم أن كثيرا من الناس يحبون أطفال الريف ولهم أصدقاء ، ورغم رضائهم عن حياتهم ولديهم ثقة بأنفسهم فإنهم يشعرون بأنهم بعيدون عن الناس والشعور بالوحدة من بين مكونات الاكتئاب وهذا ما أشار إليه أحمد عبد الخالق (١٩٩١) ويلاحظ أيضاً من وجود فروق ذات دلالة بين مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل الاكتئاب للأطفال حيث توجد فروق فى العمل الرابع للاكتئاب للأطفال وهو الحزن لصالح مجموعة الريف وهذا يبين أن الطفل فى الريف ينظر إلى الحياة نظرة مشرقة فى حين يتعرض للحزن والتعاسة وكره الذات والضيق ، وهو يحاول إذهاب عامل الحزن لديه ، والرضا فى نفس الوقت ، وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد عبد الخالق (١٩٩١) .

ويتضح أيضاً من الجدول (١٣) إلى وجود فروق ذات دلالة تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل الاكتئاب للأطفال حيث توجد فروق فى العامل الخامس للاكتئاب للأطفال وهو التشاؤم مقابل التفاؤل حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (١٠,٨٤) وانحراف معيارى (٢,٤٩) ومتوسط المجموعة الريفية (١٢,٤٠) وانحراف معيارى (٢,٢١) وبلغت فيه ت (٤,٤٩) دال عند (٠,٠١) اتجاه الفروق لصالح تلاميذ الريف حيث تضح رغم التفاؤل الذى يحيط الطفل فى الريف وثقتهم بأنفسهم أيضاً إلا أنهم يميلون إلى التشاؤم ويشعرون بالفشل والتعب وعدم قيمتهم ويتوقعون الشر وهذا من مكونات المهمة للاكتئاب لديهم وهذا ما اشار إليه أحمد عبد الخالق (١٩٩١) . ويتضح أيضاً من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل الاكتئاب للاطفال حيث توجد فروق فى العامل السادس للاكتئاب للأطفال وهو تشتت الانتباه حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (١١,٣٧) وانحراف معيارى (٢,٧٢) ومتوسط المجموعة الريفية (١٢,٥٩) وانحراف معيارى (٢,٥٣) وبلغت قيمة ت (-٣,١٥) دال عند (٠,٠١) اتجاه الفروق لصالح تلاميذ الريف وهذا يؤكد أن الأطفال فى الريف غالباً ما يشعرون

بعدم القيمة والفشل وكرة الذات وغالباً ما يركزون فى المذاكرة بصعوبة وأحياناً يكونون فى حالة سرحان ، ويشعرون بتشتت الانتباه لديهم نتيجة الاضطرابات الوجدانية لديهم ، وهذا ما اشارة إليه دراسة أحمد عبد الخالق (١٩٩١) .

ويتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ وتلاميذ الحضر فى عوامل الاكتئاب للأطفال ، حيث توجد فروق فى العامل السابع للاكتئاب للأطفال وهو الخمول والوهن حى بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٥,٠٠) وانحراف معيارى (١,١٩) ومتوسط المجموعة الريفية (٥,٣٧) ولانحراف معيارى (١,٣٤) وبلغت قيمة ت (١,٩٧) ودال عند (٠٥.) اتجاه الفروق لصالح تلاميذ الريف وهذا يوضح أن الأطفال فى الريف يميلون إلى الشعور بالغضب والتعب والكسل لديهم أحيانا وهذا نتيجة الاضطرابات المزاجية الواضحة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية فى الريف على أنها تعبيرات عن مشاعر الاكتئاب ويتضح الجداول أيضاً وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل الاكتئاب للأطفال حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٤٢,٨٢) وانحراف معيارى (٨,١١) ومتوسط المجموعة الريفية (٤٧,٨٥) وانحراف معيارى (٦,٩٨) وبلغت قيمة ت (-٤,٥٢) دال عند (٠٠١.) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ الريف يميلون إلى زملات أو تجمعات أعراض فى مجال الاكتئاب إلى الضيق والوحدة والحزن والتشاؤم والانتباه والخمول ، ولديهم اضطرابات فى الأكل وصعوبة التركيز وتستمد ذلك من ملاحظة سلوك هؤلاء الأطفال ، وقد يصل لديهم اضطرابات النفسجسمية ونظرتهم نحو صعوباتهم الجسمية نظرة تتميز بالنضج ويظهرون شجاعة غير عادية وهذا ما أكده دراسة أحمد عبد الخالق (١٩٩١) ومحمد جميل منصور (١٩٨١) .

أما بالنظر إلى الجدول (١٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى المخاوف للأطفال حيث بلغ متوسط المجموعة الحضرية (٥,١٣) وبانحراف معيارى (٢,٧٣) ومتوسط المجموعة الريفية (٤,٢٣) وبانحراف معيارى (٢,٧٩) وبلغت قيمة ت (٢,٢٢) ودال عند (٠٥.) واتجاه الفروق لصالح تلاميذ المدرسة الابتدائية فى الحضر ، وهذا يوضح تعرض أطفال المدرسة الابتدائية فى الحضر ، لانفعال الخوف المرتبط فى الغالب بانفعالات أخرى ، ويأخذ اشكالاً متعددة تؤثر فى بناء شخصية الفل ونموه الواقع وأن الخوف يدخل فى أغلب الاضطرابات الانفعالية والعصبية لدى الأطفال ، ويؤدى بالتالى إلى اضطراب

شخصـــى أو نفسى لدى أطفال المدرسة الابتدائية فى الحضر والخوف فى المدرسة قد يكون من المدرس أو التعليم بوجهه عام وهذا يرجع إلى الخبرات التى يكتسبها الطفل فى المدرســة الابتدائية غير السارة سواء فى المنزل أو المدرسة أو عن طريق سوء المعاملة التى يلقها التلاميذ من المدرس أو من طريقة تربيته والمعاملة الى يلقها من والديــة ، ولذلــك ينشأ لدى الطفل الخوف وعدمن الأمان وعدم الاطمئنان وعدم الثقة بالنفس ، وهذا يتمثل فى فترة الطفولة لدى التلاميذ مثل الخوف من الظلام والحيوانات ومن الخبرات الجديدة أو المجهولة والخوف من أفراد معنيين وهذا ما أشار إليه محمد جميــل (١٩٨١) ، محمد عبد المؤمن حسن (١٩٨٦) ويتضح مما سبق وجود فروق بيــن تلاميــذ المدرسة الابتدائية فى الحضر وتلاميذ المدرسة الابتدائية فى الريف فى عوامل الاكتئاب والمخاوف لدى الأطفال .

وهــذا ما اتفقت معه دراسة كل من أحمد عبد العزيز عبد الخالق (١٩٩٦) ، ليز بوش Lisa Push (1991) ، فريح عويد)١٩٩٧) ، وتنس وآخرون Tesiny etal (1980) ووردن وســيلفرمان Silverman Worden (1991) وســتون Seaton (1983) ، بيــلى Paley (1993) ودنــبيرج Donenberg (1995) ، وليفيند وسكى وزميلاتها Levenedosky (1995) ، وبين درانج Payne (1996) & Range وبيربندا Brenda (1996) ومايسة أحمد النيال (١٩٩١).

وأيضــاً الدراسات التى دعمت المخاوف لدى الأطفال مثل دراسة بيكر وويلز Baker & Willis (1978) ودراسة سوسا وآخرين Sousa etal (1980) ، وأحمد خيرى (١٩٩١) ، وبيراتستين وآخرون Bernstein et al (1990) ، وأحمد السيد (١٩٩٥) وبانج اودليندبك Binyoung & Ollendick (1994) .

البحوث المقترحة : يوصى الباحث إجراء البحوث والمقترحات التالية :

١- دراســة العلاقــة بين البيئة الأسرية وبعض القدرات العقلية فى مراحل الطفولة المختلفة .

٢- دراسة البيئة الأسرية وارتقائها فى مراحل الطفولة والمراهقة .

٣- الارتــباط بيــن البيئة الأسرية لأطفال ما قبل المدرسة وبعض السمات المزاجية لديهم .

٤- دراســة لأثــر مستوى تعليم الوالدين وثقافتهما على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال .

٥- دراسة العلاقة بين البيئة الأسرية للأطفال والقدرات الابداعية لديهم .

٦- إجراء دراسة على عينات من الإناث والذكور لتوضيح الفروق الفردية بين عوامل البيئة الأسرية والاضطرابات السلوكية التى تميز الإناث والذكور .

المراجع :

١- إبراهيم على إبراهيم (١٩٩٤) : مخاوف الأطفال فى علاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسى دراسة امبريقية كلنيكية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر السنة الثالثة العدد السادس .

٢- أحمد خيرى حافظ (١٩٨٠) : المخاوف الشائعة لدى الطلاب اليمنيين دراسات نفسية ، إصدار رابطة الاخصائية النفسية المصرية ، مايو ٤١٥ - ٤٣٧ .

٣- أحمد السيد محمد اسماعيل (١٩٩٥) : مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعى .

٤- أحمد عكاشة (١٩٩٣) : الطب النفسى المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٥- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١) : بناء مقياس للاكتئاب لدى الأطفال فى البيئة المصرية ، مجلة دراسات نفسية ، (٢) ابريل ، ٢١٩ - ٢٥١ .

٦- جعفر عبد الامير ياسين (١٩٧٤) : أثر التفكك العائلى فى جنوح الاحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة بغداد .

٧- عادل عز الدين الأشول (١٩٧٨) : سيكلوجية الشخصية ، القاهرة ، الانجلو المصرية.

٨- علاء الدين أحمد كفافى (١٩٧٩) : أثر تنشئة الوالدين فى نشأة بعض الأمراض النفسية والعقلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - جامعة الأزهر .

٩- فريح عويد العزى (١٩٩٧) : الاكتئاب وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد الخامس والأربعون ، جامعة الكويت .

١٠- فيصل محمد الزراو (١٩٨٤) :الأمراض العصابية والذهنية والاضطرابات السلوكية، بيروت ، دار القلم

١١- مايسة أحمد النيال (١٩٩١) : الأعراض السيكوسوماتية لدى عينه من الأطفال وعلاقتها بالقلق والاكتئاب (دراسة عاملية مقارنة)بحوث المؤتمر السنوى السابع لعلم النفس فى مصر فى المدة ٢-٤ سبتمبر،الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة عين شمس ١٤٠-١٦١

١٢- محمد جميل منصور (١٩٨١) : قراءات فى مشكلات الطفولة ، جدة ، تهامة الكتاب الجامعى .

١٣- محمد عبد الظاهر الب (١٩٨٠) : اختبار المخاوف (الفوبيات) للأطفال ، القاهرة ، دار المعارف .

١٤- محمد عبد المؤمن حسين (١٩٨٦) : مشكلات الطفل النفسية ، القاهرة ، دار الفكر الجامعى

١٥- محمود عبد القادر محمد على (١٩٨٨) : المشكلات المدرسية والأسرية والترويحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد الثانى عشر ، ٩-٣٨.

١٦- ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) : مخاوف الأطفال وإدراكهم لقبول - الرفض الوالدى ، مجلة علم النفس العدد الثانى ، ٥٤-٦١ .

١٧- نبيل السيد حسن سيد (١٩٩٢) : دراسة مقارنة لبعض الجوان المعرفية والتوافقية والمزاجية لأطفال الريف والحضر فى مرحلة ما قبل المدرسة . بحوث المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى رعاية الطفولة المصرية فى عقد حماية الطفل المصرى فى مصر ، فى المدة من ٢٨-٣٠ أبريل ، مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس ص ص ٨٥-١٣٢.

١٨- نبيل عبد الزهار دينس هوسفر (١٩٨٥) : قائمة فلق الاختبار ، القاهرة ، الانجلو المصرية

١٩- هدى محمد قناوى (١٩٨٨) : الطفل وتنشئة وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

20- Bakers & Wills (1987) : School phobia, at classification and treatment British journal of psychiatry, May, vol. 132. PP. 492-499.

21- Bin Young & Ollendick T.II (1994) : Fears in Chinese children and Adolescents and their Relations to anxiety and Depression. Journal child psychology, psychiatry, vol. 35, No, 2, 351-363.

22- Bernstein – G-A et al (1990) : school phobia patterns of family functioning 35 th Annual Meeting of American Academy of child & Adolescent psychiatry Now Research session (1988, Seattle Washington) Journal to the American – Academy – of child and Adolescent psychiatry, Jun., vol. 29 (1) 24-30.

23- Brenda et al (1996) : Family Environment, Depression Attitudes toward life and Death and suicidality in young Adults, Death-studies may vol. (20) PP. 237-246.

24- Busch, Lisa (1996) : Maternal reactivity is it dmediator in the relation ship between contextual variables and child behavior problem's depression parenting un published PHD Dissertation Abstracts, Illinois Institute technology .

25- Donenberg, G.R. (1995) : Observed parent child Interaction of clinic referred children and adolescents (Depression un Dissertation Abstracts International Nov., P.2861 .

26- Keth, T. Z etal (1988) : Path Analysis, An Introduction for school psychologists school psychical, Rev. 17 (2).

27- Levendosky etal (1995) : Depression and maltreatment as predicates of social competence and social problem – solving skills in school age children Michigan state, deft of psychology Eastlansiguso.

28- Paley, Blair (1993) : Cogitive Interpersonal factors in Depression Representations of parent child and romantic relationships Dissertation A abstracts International Dec. E 54, P. 3346 .

29- Paye & Range (1996) : Family Environment, attitude toward life and death, depression and suicidality in elementary children, Mississippi, Dept. Of psychology Hattiesburg, Ms, uso.

30- Pedhazeur, E – J (1982) : Multiple Regression in Behavioral Research (2nd) Ed. N . Y Holt Rinehert & Winston . PP. 617 – 628 .

31- Robert H. Bradley & Betty M. Caldwell (1984) : Home observation for Measurment of the Environment, university of Arkansas At little Rosh, Arkansas. PP. 1-58.

32- Seaton, D.C (1993) : Child Rearing characteristics and their observation for Developmental Manifestation of child hood Depression, unpublished PHD, Dissertation California school of professional psychology – Fresno .

33- Sousa etal (1980) : School phobia child psychiatry Quarterly, Oct. Dec. vol 13 (4) PP 98 – 103.

34- Tegeter etal (1973) : Children of endogenically depressive parents and Investigation in the Frequency of behavior distubances and personality structure, Fortschritteder Neuralgic – psychiatric and – Grenzebiete, Jun., vol- 41 (6).

35- Vernard M . L (1994) : Depression learned helplessness and perception of parental acceptance and rejection : Comparisous between homeless and housed children Dissertation Abstracts International, Section – B the science & Engineering vol 54 (9-B) P. 4947.

36- Worden & Silvermen (1993): Grief and depression in new ly widowed parents with school age children Massachusetts General Hosp, Child Bereavement study, Boston, uso.

37- Zemore, R, & Rinholm J. (1989) : Vulnerability to depression as a function of parental rejection and Control special issue : Clinical depression, Canadian Journal at behaviorely science vol. 21 (4) PP. 364-376.